

شرح لامية ابن تيمية _ المجلس الأول _ د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين وعلى اله واصحابه والمتبعين له باحسان الى يوم الدين مرحبا بكم جميعا. باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور عماد - 00:00:00

وهذا هو المجلس الثاني لمجالس المذاكرة والمدارسة لمتون اهل العلم الكبار الكرام رحمه الله تعالى وقد اشتار اخونا الكبير والكريم الذي نحبه في الله. احبك الذي احببتنا فيه. نمل من الله سبحانه وتعالى - 00:00:13

يفيض علينا مما عنده من علم نافع وعمل صالح ان شاء الله لكي نفهم هذا المتن فهما كبيرا وفهما نستزيد ونستاد علما في هذا الطريق الذي نسير فيه الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:29

يا مرحبا بالجميع وشكر الله لكم هذا الاهتمام والتهمم والحضور والمشاركة ان شاء الله مجلسنا الى المغرب وان بقي نكمل بعد المغرب والاسئلة والاستشكالات ان ولدت والمشاركات الهادفة ومنكم نستفيد ايضا - 00:00:50

المدخلات والمقترحات والمبادرات بعد صلاة المغرب باذنه تعالى لكم المجال. جزاك الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:08

يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فاني اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لآخي الحبيب - 00:01:27

ابي بكر حفظه الله ورعاه على هذه الدعوة التي نرجو الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يتقبلها منا اجمعين. وان يجعل في هذا المجلس وفي غيره من المجالس القابلة باذن الله سبحانه وتعالى ان يجعل فيها الخير العظيم والنفع العميم وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم - 00:01:45

حجة لنا يوم ان نقدم عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاحبة في الله مجلسنا هذا سنتذاكر فيه معكم لامية منظومة جميلة لطيفة عذبة سهلة في مجمل اعتقاد اهل السنة - 00:02:09

والجماعة ونحن ايها الاحبة في الله وقد تطلبنا هذا المجلس واجتمعنا اليه. انما نريد فيه ان نطلب العلم وان نحصله. وان نكون ممن ينتسب اليه وبين يدي كل مجلس تجلسه او كتاب تقرأه او برنامج تقبل عليه او منهجية تدخل فيها تريد ما اعده الله سبحانه - 00:02:29

تعالى لطلبة العلم واهله يحسن بك ايها الحبيب. يا من اقبلت على هذا المجلس بقلبك ان تقف معي وقفة عجيبة وقفة سريعة نبين فيها ما هو العلم هذا العلم الذي اجتمعنا من اجله - 00:02:55

والذي نريده هذا العلم الذي لن اتكلم معكم عن فضله وماذا اعد الله لاهله واصحابه من الخيرات العظيمة هذا العلم ايها الاحبة في الله الذي من اجله يحبس الانسان وقته - 00:03:12

وينفق الانسان ماله واقول ايها الاحبة في الله هذا العلم الذي اجتمعنا من اجله له حد له تعريف هذا يحسن بنا ان نقف عندهم قبل البداية ما هو العلم العلم ايها الاحبة في الله - 00:03:29

هو معرفة الهدى ونضع فاصلة بدليله ونضع فاصلة الذي يورث صاحبه خشية هذه القواعد الثلاث هي التي بها يتعرف العلم معرفة الهدى ان تعرف احكام الحلال والحرام ان تعرف مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة ان تعرف شيئا من الكتاب والسنة هذا ليس علما - 00:03:49

هذا ليس علما رتبت عليه الاجور واحب الله اهله. واثنى على السائرين عليه فمعرفة الهدى قد يتعرف على الهدى يعرف الاحكام من لم يخالط التوحيد قلبه ولكم المستشرقين امثلة واضحة وجلية - [00:04:22](#)

بعضهم يحفظ القرآن ويحفظ السنة ولم يخالط التوحيد قلبه والله المستعان. هل هذا يسمى عالم يثاب على علمه كلا وربى اذا اقول ايها الاحبة في الله معرفة الهدى الركن الاول - [00:04:43](#)

والركن الثاني بدليله الذي يعرف جملة من الفتاوى والاحكام الشرعية لجملة من المسائل العلمية عارية عن الدليل عارية عن الاصل والتفصيل عارية عن الاطلاع على اقوال الائمة وفهمهم ونظرهم فيها هذا - [00:05:01](#)

ايها الاحبة في الله لا يسمى عالما ولا يسمى طالب علم على الاقل في هذه المرحلة بانه يصدق عليه انه مقلد يصدق عليه انه واعتذر عن هذه الكلمة. مثقف ثقافة عامة - [00:05:27](#)

وكثير ممن ينتسب الى دعوتنا المباركة تجده يعرف شيئا عن كل شيء لو عرضت له مسألة في ابجديات الطهارة لعجز عن تأصيلها وتحريرها هذا لا يسمى طالب علم ايها الاحبة في الله. فطالب العلم يعرف الهدى بادلته - [00:05:42](#)

من كتاب وسنة واقوال الصحابة وسلف الامة ويعرف اقوال الائمة والعلماء الربانيين المحققين. هذا طالب العلم المؤصل. الذي ينفع ويدفع ينفع نفسه وينفع غيره. يدفع عن نفسه الشبهات ويدفع عن غيره الشبهات. هذا طالب العلم - [00:06:05](#)

ولذلك نحن اجتمعنا هنا لتتعلم العقيدة بادلته لكن الى الان ايها الاحبة في الله نحن لا زلنا نقف عند الفاصل الثاني في التعريف. معرفة الهدى بدليله الذي يورث صاحبه خشية - [00:06:28](#)

العلم الذي لا يرى اثره على صاحبه فلا يعبد القلب لله. لا يقوم التوحيد والاخلاص والمحبة والخوف والرجاء والاقبال والახبات ليس بطالب علم هذا العلم الذي عنده معلومات وليست علما - [00:06:44](#)

حجج يستكثر بها بين يدي الله جل في علاه. من لم يرى العلم على لسانه تلاوة وذكر وامرا بالمعروف ونهيا عن منكر. هذا ايها الاحبة في الله ليس طالب علم. من لم يرى العلم على جوارحه - [00:07:02](#)

اقامة للصلاة واداء للزكاة وصياما وتعبيدا للجوارح لله سبحانه وتعالى ليس بطالب في علم ايها الاحبة في الله. لان الذي يتأمل ويتأمل كلام ربه جل في علاه. يجد ان القرآن العظيم - [00:07:17](#)

العلم بثمرته لا بالته ونحن كثير منا يقيس العلم بالالة حجم المحفوظات عدد الاسانيد عدد الاجازات عدد الكتب مقياس العلم كلا وربى ايها الاحبة احبتي في الله مقياس العلم الحقيقي تحقيقك للخشية - [00:07:37](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال انما يخشى الله من عباده العلماء. فجعل الخشية محصورة مقصورة بام ادوات العصر والقصر وهي انما جعلها في من يحققون الخشية. فمن حقق الخشية يعلم - [00:08:00](#)

ومن لم يحقق الخشية فابتعد عن الله جاهل ولو كان من اكثر الناس جمعا للمعلومات فقد قال الله جل في علاه وليست التوبة للذين يعملون السوء بجهالة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة؟ يقول القرطبي اجمع العلماء على ان من يعلم - [00:08:20](#)

حكم الشرعي وارتكب الذنب والمعصية فله توبة. اذا ما معنى هذه الاية؟ هل التوبة فقط للذين يجهلون الحكم الشرعي لا يا كرام تدرون ما معنى هذه الاية؟ معناها ان كل من عصى الله جاهل - [00:08:49](#)

على الاقل وقت معصيته لذلك احبتي في الله تأملوا القرآن العظيم حينما نفى المساواة بين الذين يعلمون والذين لا لا يعلمون كلنا يعرف الاية. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. تجده يحفظ ويعلم ويناقشك في احكام الحلال والحرام يحفظ كتاب الله - [00:09:06](#)

ولم يرى اثر كتاب الله لا على بره. ولا على اخلاقه ولا حتى على صلاته فتجده مضيعا للصلوات يكذب يرى الحرام يقول الحرام يفعل الحرام. وهو في نظر الناس بل وفي نظر نفسه. طالب علم كبير وانا لله وانا اليه راجعون - [00:09:29](#)

ويقول لك قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. يا كرام ان ربنا جل في علاه لما جعل لنا هذه القاعدة العظيمة التي نفت

المساواة بين الذي يعلم والذي لا يعلم صدرها بامر عظيم يغفل عنه كثير ممن يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى. امن هو قانت اناء -

00:09:50

ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالعالم قانت وطالب العلم صاحب قيام.

وصاحب صيام وصاحب بر. وصاحب بذل للمعروف. هذا طالب العلم. ايها الاحبة في الله. لذلك اقولها لكم - 00:10:10

وبكل صراحة ايها الحبيب يا من اقبلت على هذه المجالس التي اسأل الله جل في علاه خيرها وفضلها وبركتها ضع نصب عينيك انك

انما تريد بهذا العلم ان تصل الى الله - 00:10:32

سهل بن عبدالله بن عبد الله التستري يقول الدنيا جهل ومواد الا بالعلم الدنيا جهل الذي لا يعلم ولا يعرف شيئا الدنيا جهل وموات الا

بالعلم والعلم حجة لك او عليك حتى يعمل به - 00:10:48

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او عليك كيف يكون حجة عليك؟ اذا لم تعمل به. اذا النبي عليه الصلاة والسلام

في حديث معاذ قال اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. اسألكم يا كرام هل تعرفون علم - 00:11:11

لا ينفع كل علم لم يرى اثره على صاحبه علم لا ينفع اذا يقول والدنيا الدنيا جهل وموات الا بالعلم. والعلم حجة لك او عليك حتى يعمل

به والعمل هباء - 00:11:24

حتى تخلص والاخلاص على خطر عظيم حتى يختم لك به القواعد الاربعة. قواعد النجاة علم وعمل علم وعمل واخلاص هذي قواعد

النجاة ثلاثة ايها الاحبة في الله اذا هذا العلم الذي نريده. نحن انما اجتمعنا لتعلم العقيدة. حتى يرى اثر العقيدة على قلوبنا -

00:11:42

نتعرف العقيدة نتعلم العقيدة حتى نحقق ثمرة تعلمنا للعقيدة في خلواتنا قبل جلواتنا في الخلوات قبل الجلوات لان العقيدة ايها

الاحبة في الله ان لم يرى اثرها لا على القلب - 00:12:12

ولا على اللسان ولا عن الجوارح فانما هي ايها الاحبة في الله حالها كحال كثير ممن لم يسلم ويعرف من شرعنا ما يعرف. وانا لله وانا

اليه راجعون. لذلك هذه ايها الاحبة في الله مقدمتي لكم - 00:12:30

ثم اقول نحن اجتمعنا لتندارس لامية لابي العباس احمد ابن عبد الحليم شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني وانا دائما اقول نفسي اقول

لنفسى ولاخوانى واحبائى كلمة اقول ايها الاحبة في الله - 00:12:49

المعرف ان عرفته نكرته ابن تيمية رحمه الله يصدق عليه قول الخنساء كانه علم في رأسه نار ابن تيمية رحمه الله ايها الاحبة في الله

لا يحسن بعبد ضعيف مثلي ان يحدثكم عن ترجمة من قال عنه ابن دقيق العيد الفقيه الشافعي الامام الكبير قال رأيت - 00:13:06

رجلا كأن العلوم جمعت له بين عينيه يأخذ منها ما يشاء ويترك منها ما يشاء رجل قال عنه امام الجرح والتعديل صاحب تهذيب

الكمال قال لم يرى الناس مثله منذ اربعمائة سنة - 00:13:35

حتى هو لم يرى مثل نفسه هذا من؟ يقول عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يفد عليه الراهب النصراني يقول نحن احوج اليك

من اصحابك هذا الذي يعرف فضله وقدره - 00:13:53

غير المسلمين والله المستعان لذلك شيخ الاسلام لن اقف عند ترجمته ايها الاحبة في الله. وانما سافىض افاضات سريعات عند كلمة

ذكرها في هذه الابيات. ثم قولوا ايها الاحبة في الله. هذه المنظومة تسمى لامية شيخ الاسلام. او المنظومة اللامية. وسميت بذلك -

00:14:08

لان رويها وقافيتها تنتهي بحرف اللام يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهداية يسأل لام لذلك تسمى اللامية وفي ثبوتها

عن شيخ الاسلام ولشيخ الاسلام خلاف وانا الان شرعت في الشرح - 00:14:31

ويحسن بك قبل ان تشرع في الشرح ان تحقق نسبة هذا الشرح لصاحبه فاقول ايها الاحبة في الله. اختلف العلماء في نسبة هذه

اللامية لشيخ الاسلام على ثلاثة اقوال القول الاول انها لشيخ الاسلام - 00:14:56

وهو قول اكثر اهل العلم واستدلوا على ذلك بامور منها وجود اسم شيخ الاسلام على بعض النسخ الخطية لهذه المنظومة وجود اسم

شيخ الاسلام على بعض النسخ الخطية مخطوطات لهذه اللامية حملت اسم شيخ الاسلام - 00:15:15

ومن الدالة ايضا ورود جمع او عدد من ابياتها في كتب شيخ الاسلام ذكر شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى جملة من ابيات هذه

المنظومة فكان هذا دليلا للقائلين بثبوتها عن شيخ الاسلام. كذلك استدلووا باشتهار نسبة لشيخ الاسلام - 00:15:37

والقول الثاني ايها الاحبة في الله انها ليست لشيخ الاسلام وانما هي لقاء مجهول واستدل القائلون بهذا القول ومنهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال انها ليست لشيخ الاسلام استدل القائلون بهذا القول بجملة من الدالة. منها ايها الاحبة في الله ان الذين اعتنوا

بترجمة شيخ الاسلام - 00:16:04

ابن تيمية الحراني كابن رجب وابن عبد الهادي والبزار وابن القيم لم يذكروها في عداد مؤلفاته ما ذكروها في عداد مؤلفاته ما ذكروها

في عداد مؤلفاتهم اجاب اصحاب القوم للاول عن هذا الدليل - 00:16:31

اجاب اصحاب القول القول الاول المثبتون لنسبتها قالوا ان من ترجم لشيخ الاسلام انما ترجم وعدد كتبه الكبيرة ورسائله. اما هذه

المنظومات اليسيرة والابيات والمقطعات والنتف عادة من يكتب تراجم لا يذكرها - 00:16:56

اما دليلهم الثاني فقالوا ايها الاحبة في الله ان شيخ الاسلام لما ذكرها في كتبه ورسائله لم ينسبها لنفسه. وانما كان يقول وقال الناظم.

وانشد القائل هذه حجة فاجاب اصحاب القول الاول عن هذه - 00:17:20

او عن هذه هذا الاعتراض هذا الدليل بان هذه هي عادة من يكتب ويؤلف كثير ممن يؤلفون ويكتبون يا كرام ويذكرون ابياتا في

كتبهم ومن اشهرهم ابن القيم يكتبون ابيات يقول انشد القائل - 00:17:45

وانما يعنون بذلك انفسهم ولعلمهم لا ينسبون كما يقولون اخلاصا او شيء من ذلك. لا يذكرون ان هذه الابيات لهم كتب ابن القيم تغص

بالابيات التي هي عند التحقيق لابن القيم - 00:18:08

وهذا جواب حقيقة مسدد والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني قال به جمع من الشراح ايضا التوقف قالوا لا نففي ولا نثبت

وعلى اية حال ايها الاحبة في الله. الذي نميل اليه وتطمئن اليه قلوبنا صحة نسبتها لشيخ الاسلام - 00:18:25

وان وان لم تثبت نسبتها لشيخ الاسلام فانها منظومة بديعة لطيفة يسيرة حوت مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة واقبل عليها الناس

اقبالا شديدا. بين حافظ وشارح ومحش ومعلق ثم اقول ايها الاحبة في الله منتقلا الى التعليق على هذه الابيات. نستمع الى الابيات

بيتا بيتا. تفضل يعقوب - 00:18:45

الله اليكم. قال رحمه الله تعالى يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهداية يسأل. احسن الله اليكم. بدأ الناظم ايها الاحبة

في الله على عادة اهل الشعر والنظم - 00:19:15

بالنداء يقول يا سائلي لان النداء استدعاء للقلب كي يحضر بين يدي المتكلم. انت اذا اردت معلومة توصلها لغيرك تناديه فابن تيمية

ايها الاحبة في الله على عادة الشعراء يبدأون قصائدهم بالنداء - 00:19:31

فهو ينادي عمن او على من يسأله عن عقيدته وعن مذهبه ويظهر من هذا الشطر ايها الاحبة في الله ان المنظومة هي جواب عن سؤال

حول عقيدة شيخ الاسلام والذي يقرأ في ترجمة شيخ الاسلام ايها الاحبة في الله يجد ان شيخ الاسلام امتحن - 00:19:51

في عقيدته وعقدت له مجالس ومناظرات ومحاكمات بل دخل السجن دخل السجن نتيجة ثبوته وثباته على عقيدة اهل السنة

والجماعة. فهو ايها الاحبة في الله يريد ان يبين لنا ما هي عقيدته - 00:20:19

وقبل ان نقول مع شيخ الاسلام ما هي العقيدة التي سنمر على جملة من مسائلها الكبار المهمات ايها الاحبة في الله اقول ما هي

العقيدة العقيدة ما هي ايها الاحبة في الله؟ كثير من الناس يخاف من مصطلح العقيدة - 00:20:41

يقول له درس العقيدة يقول لك يا اخي خلينا على الواضحات. والامور التي ترقق القلوب والامور التي يعرفها الناس. العقيدة ما هي

يا كرام؟ العقيدة هي جزم القلب وعقده على توحيد الله - 00:20:57

القلب وعقده على توحيد الله وما وجب الايمان به دون شك جزم القلب على توحيد الله وما وجب الايمان به دون شك العقيدة اركان

الايمان يا طلبة العلم العقيدة علم يدرس اركان الايمان وما يتعلق به - 00:21:13

فالعقيدة علم يدرس ايمانك بالله توحيد الله جل في علاه اسماء الله صفاته وكل ما يتعلق بأركان الإيمان من ملائكة ورسول وكتب ويوم اخر فكل مسائل العقيدة تدور في فلك - [00:21:38](#)

ايماني بالله اركان الايمان وما يتعلق بها. من بعض المسائل التي قد تخرج عن اركان الايمان لكن لها تعلق نقوم بها كما سيأتي التنبيه على بعضها كمسألة الصحابة مثلا اذا حينما نتعلم العقيدة ماذا ندرس؟ ندرس كل ما يتعلق بالايمان بالله جل في علاه. اركان الايمان - [00:22:00](#)

وقديما وحديثا يقولون يا كرام. ان شرف العلم من شرف المعلوم. وان اعظم علم يقبل عليه الانسان علم العقيدة. لان ان مدار نجاتك وسلامتك في الدنيا والاخرة على العقيدة لذلك ايها الاحبة في الله الخطأ في العقيدة خطأ يؤدي بك الى احد امرين - [00:22:23](#)
الخطأ في العقيدة ايها الاحبة في الله خطأ يؤدي بك الى احد امرين. نسأل الله السلامة والعافية من كليهما اما الى الشرك كأن يكون الخطأ في توحيد الالهية وغيره من المسائل الكفرية - [00:22:46](#)

واما الى البدعة فتغادر بتلك الاخطاء منهج اهل السنة والجماعة. الذي عليه النجاة يوم القيامة. لذلك اقول لك ايها الحبيب والله ان من علائم توفيق الله لك ان يجعلك تضع علم العقيدة في اعظم المعظمت واولى الاولويات واهمها - [00:23:03](#)
من المهمات اعظم ما يمكن ان يعنى به العبد سلامة توحيد وصفاء عقيدته اذا رايت من نفسك او من غيرك من لا يعبأ ولا يهتم بالعقيدة فاعلم ان ترتيب الاولويات عنده اصابه خلل - [00:23:24](#)

فما الفائدة ايها الاحبة في الله؟ ان قدمنا على الله بصلاة وصيام وزكاة وحج وصدقة وبر ثم لقيناه مشركين نسأل الله جل في علاه العافية فنتفاجأ بقوله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:23:46](#)
لذلك البرامج العلمية التي تعنى بالعقيدة برامج مباركة وطالب العلم الذي يعنى بالعقيدة يعنى بمسائل الاعتقاد التي وربى وربى في اول شرح لاختيكم لهذا المتن كانت بعض المسائل عند كثير من الحاضرين بل عند المتكلم - [00:24:07](#)

هي مسائل مذكورة في الكتب. ماتت مع اصحابها. فما هي الا ثنيات خداعات حتى اطلت علينا برؤوسها فحينما نتعلم العقيدة ونرى ان القرآن هو كلام الله وليس بمخلوق قبل عشر سنوات كان الواحد منا يقول - [00:24:30](#)
وهل يوجد من يقول القرآن مخلوق واليوم نسمع من يقول القرآن مخلوق نسأل الله السلامة والعافية لذلك تظن ان علم العقيدة نافلة من القول. يسعك ان تستغني عنه قد تعرض عن علم العقيدة. فلا تتعلمها ولا تضبطها - [00:24:51](#)

زعمنا منك الورع والبعد عن الخلاف وتفريق كلمة المسلمين. فتتفاجأ يوم القيامة بانك كنت مفرطا بل اقول وهذا رأيناك يأتيك ولدك وقد تشرب عقيدة الجهم بن صفوان او غيره ممن انحرف عن جادة اهل السنة والجماعة تخرج في جامعة - [00:25:13](#)
واذا به يقول لك وبكل صراحة يا ابي انا على عقيدة الاشاعرة او انا على عقيدة ما تريدي. او انا على عقيدة الاعتزال ما قيمة زهدك بعلم العقيدة حينما تتفاجأ بهذا - [00:25:36](#)

هذا وقع وانا الذي اذكره الان قصة واقعية لعدد ممن كانوا في زهد فلما اقبلوا على بعض الجامعات وسمعوا سمعوا بعض الاطروحات سقطوا. لم خلل من عندك ما كنت معتنيا بعقيدتك - [00:25:53](#)

ما كنت متعلما للعقيدة بطريقة صحيحة عقيدتك المعذرة هشة لذا سقطت عند اول موت والله المستعان لذلك الله الله يا شباب. في علم العقيدة ثم اقول ايها الاحبة في الله - [00:26:14](#)

المؤلف قال رزق الهدى من الهداية يسأله. هنا وقفة لطيفة يبين المؤلف ان العبد الذي يطلب الهدى بصدق واخلاص وعلى طريقة صحيحة سيهدي يقينا اخواني الله لا يرد قلبا اقبل عليه - [00:26:33](#)
واخذ بالاسباب الموصلة اليه الله سبحانه وتعالى اكرم من ان يرد عبدا اقبل عليه. واخذ بالاسباب الموصلة اليه لذلك يقينا سؤالك الله جل في علاه في كل ركعة ان يهديك الصراط المستقيم. بقلب صادق - [00:26:57](#)

واخذ بالاسباب سيهديك الله جل في علاه ستهدي. رزق الهدى. من الهداية يا سلمى اما اذا كان الواحد منا ايها الاحبة في الله مفرط في شأن هداية نفسه فلا يبحث عنها ولا يسأل عنها. لا استعداد عنده ان يتعرف على عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:27:22](#)

وان يبحث عما يصلح به قلبه. ويبعد به جوارحه وتصح به عباداته هذا ما اخذ بالاسباب الذي توصله الى الهداية التي بها ينجو عند الله جل في علاه. بل لعله لم يسأل ربه ولو مرة واحدة - [00:27:44](#)

بقلب صادق مخلص ان يهديه الله جل في علاه والنبى عليه الصلاة والسلام يعلم الحسن لما جاءه يسأله عن دعاء يدعو به علمه ان يقول اللهم اهدني فيمن هديت. والنبى عليه الصلاة والسلام في اشرف الصلوات - [00:28:00](#)

في قيام الليل كان يستفتح بقوله اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك نحن فقراء الى الله في تطلبنا للهداية لذا يا مسلم يا طالب العلم احرص دائما ان تسأل الله الهداية - [00:28:17](#)

وقلب اعرض عن سؤاله لا هي الهداية حري بان لا يهدم قلب يلح على الله بصدق ان يهديه سيهديه باذنه جل في علاه. ثم قال الناظم رحمه الله تفضلي يا يعقوب - [00:28:37](#)

اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل يذكر المؤلف ها هنا ايها الاحبة في الله قائلا اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل. ابن تيمية هنا - [00:28:54](#)

يقول لك يا طالب العلم اسمع كلام من بلغ منزلة التحقيق في عقيدته واقواله ومنزلة التحقيق منزلة عالية ولا شك ولا ريب. ان ابن تيمية بلغها لكن لقائل منكم ان يقول - [00:29:13](#)

كيف يزكي ابن تيمية نفسه؟ وينسب نفسه للتحقيق ونحن نعلم ايها الاحبة في الله ان التزكية بمعنى المدح للنفس وللآخرين مرأى ومسمع منهم مذموم شرعا الاصل في المدح انه مذموم شرعا. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. الم تر الى الذين يزكون انفسهم - [00:29:34](#)

بل الله يزكي من يشاء. فتزكية النفس بمعنى المدح مذمومة وغير مرحب بها لكن لهذا الحكم استثناءات يا كرام اجمع عليها العلماء فمدح النفس الاصل فيه الذنب. لذا لا تحرص على مدح نفسك - [00:30:03](#)

ولا تحرص على تطلب الثناء. لان ذلك اماراة على عدم اخلاصك. ولانك ستعامل بنقيض قصدك. ولم يكن هذا من هديك اسلافك الذين كان الواحد منهم يفر من المدح فراره من الاسد. وانا اقول لكم بكل صراحة حينما اسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:22](#) وهو يقول وهو الرحمة المهداة. حينما يسمع اخا يمدح اخا فيقول له ويحاك قطعت عنق اخيك كلمة صعبة لم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم اثر المدح على النفس اثر المدح قبيح ايها الاحبة في الله - [00:30:42](#)

يورث العجبى والغرور بل الرياء والله المستعان يتوجه قلب العامل الى المادح لا الى الله والله المستعان هذه مصيبة. هذه مصيبة ايها الاحبة في الله. فالاصل في المدح انه مذموم. لذلك يا شباب - [00:31:05](#)

وانتم مقبلون على طريق مبارك لا تحرص على المدح والثناء. ولا تبحث عن كثرة الاعجابات وعدد المشاهدات والمتابعين والجماهير لان هذا ذبح كما جاء في الاثر الذي يصححه الشيخ الالباني. قال المدح الذبح - [00:31:23](#)

والله المستعان ولم يكن هذا من هدي الاسلاف ايها الاحبة في الله. بل ان الواحد منهم كان يفر كما ذكرت لكم يمدح فيمدح ويثنى عليه فيقول اخشى ان يكون استدراجا. كما كان الامام احمد يقول وهو الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة والجماعة - [00:31:46](#) وكان يقول طوبى لعبد اخمل الله ذكره ونحن الواحد منا يبذل ما له في سبيل الشهرة الله المستعان اذا احرص على عدم تطلب المدح. لكن اقول لتزكية النفس المذمومة استثناءات. منها في معرض البيان والدفاع عن النفس - [00:32:04](#)

شيخ الاسلام اتهم زورا وبهتاناً فهو في مقام الدفاع عن النفس. والله جل في علاه يقول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ويوسف الكريم ابن الكريم لما قالت امرأة العزيز ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم؟ قال -

[00:32:26](#)

هي روضتني عن نفسي وقد تتهم بانك كاذب. قد تتهم بانك اراهابي. قد تتهم بانك فاعل وفاعل. تدافع عن نفسك ولو اثبتت عليها فذلك من التزكية المحمودة ها هنا. ابن عمر لما تكلم فيه من تكلم ماذا قال - [00:32:50](#)

واسمع يا من تحفظ القرآن ثم عند اول سؤال عن حالك تسرد سيرتك الذاتية فتقول انا حفظت وقرأت وحصلت وفعلت وفعلت

وفعلت وفعلت. وهذا كله يقدر في اخلاصك اقدح في اخلاصك - [00:33:10](#)

ابن عمر لما طعن فيه واتهم قال كيف يكون عيبا من في جوفه القرآن في مثل هذه المواقف يجوز لك ان تبين لكن الاصل الا تبين والا تظهر ولا تظهر وهكذا كان الصحابة - [00:33:28](#)

ايها الاحبة في الله والمقام حقيقة لا يتسع للوقوف وقفات كثيرة. لكن انتبه الى هذه. فابن تيمية هنا يدافع عن نفسه ثم ايها الاحبة في الله قال لا ينفني عنه ولا يتبدل وهذا الذي ينبغي ان تكون عليه - [00:33:42](#)

ايها الاحبة في الله ان طالب النجاة ومن وفقه الله الى سبيل الهدى ينبغي عليه ان يثبت على هذه العقيدة. وان لا يميل مع الريح حيث تميل والا يبيع عقيدته لمن يزيد - [00:33:56](#)

ان فئانا ممن ينتسب الى منهجنا وممن عاشوا بيننا ايها الاحبة في الله بدأوا يتقلبون وعن عقيدتهم يتنازلون بحثا عن المناصب عن دنيا زائلة يصدق فيهم قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:34:11](#)

الثبات الثبات ايها الاحبة في الله. الثبات الثبات تلقوا نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه واياك واياك والتنوع واياك والتبدل وانا اخاطب شباب في اعمار الورود مقبلون. ستعرض لكم شبهات وشهوات - [00:34:29](#)

سيل عرم جارف من الشهوات والشبهات اليوم شبهات في جوالاتنا. شبهات وشهوات في اسواقنا. شبهات في جامعاتنا. شبهات على منصات التواصل الاجتماعي. شبهات في مجالس بعض الاخوة يحتاج واحد منكم ان ينيخ قلبه بين يدي ربه سائلا ربه الثبات -

[00:34:50](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يدخل عليه انس كما عند الترمذي فيقول يا رسول الله امنا بك وبما جئت به تخاف علينا - [00:35:15](#)

ولسان حال واحد منكم يسألني طيب لماذا نسأل الله الثبات؟ تخاف علينا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. كنت احدث اخوانكم من جاء معي في هذه الرحلة التي اسأل الله فيها الصدق والاخلاص. عن كنا نعلم من بعض من كان ينتسب - [00:35:31](#)

منهجنا وعقيدتنا بل من طلب العلم معنا بعضهم مات ملحدا يا كرام تصدقون ان من يكتب كتابا في التوحيد ويدفع فيه شبه الوثني والشرك يموت ملحدا قلوب العباد تتقلب لتسأل ربك دائما الثبات. العقيدة توحيد - [00:35:50](#)

العقيدة ايمان. فيسأل الله الواحد منا ان يثبت عليها حتى يلقي الله جل في علاه لذلك ايها الاحبة في الله لما حصلت الردة كان هجير لساني ابي بكر رضي الله تعالى عنه الجملة التي لزمها ابو بكر تدرون ما هي؟ داخل خارج قائم نائم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا -

[00:36:16](#)

لذلك سل ربك دائما الثبات اسأل الله ان يثبتنا واياكم. لذلك ايها الاحبة في الله اقول ان هذه المجالس من وسائل الثبات صاحب العقيدة الهشة غير المؤصل هو اكثر الناس عرضة. وانا تتبعت عفا الله عني وغفر لي وثبتني واياكم على الحق حتى نلقاه. تتبعت عددا

- [00:36:40](#)

ممن كان معنا ثم انحرف الى غير عقيدتنا ومنهجنا. ونشر في ذلك مقاطع فوجدت جامعا مشتركا من يجمعهم ضعف التحصيل العلمي وعدم التأصيل ما عنده تقصير. هو محب كان للسنة محب للمشايخ محب للمنهج - [00:37:03](#)

لكن شبهة في التوسل قلعت جذور التوحيد من قلبه الله المستعان. شوفها في الصفات جعلته معطلا اذا نحتاج الى التأصيل حتى نثبت لا يكتفي بالانتساب. لا تكتفي بالانتساب فقط وانك تتابع المشايخ لا بد ان تتأصل لتحمي حمى عقيدتك. لتنجو تنجو العقيدة

نجاة ايها الاحبة في الله - [00:37:23](#)

ثم ايها الاحبة في الله بدأ الناظم في ذكر المسائل واقول لكم بكل صراحة مبشرا ان المسائل التي ذكرها شيخ الاسلام بالجملة عليه فيها مدار الخلاف بين اهل السنة وغيرهم - [00:37:52](#)

فقد حوت مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة في مسائل الصفات وجملة من مسائل الغيبات المتعلقة باليوم الآخر فلو اننا اضفنا اليها

توحيد اللوهمية تكون المنظومة اتت على العقيدة لكن لا يكتفى بها وانما هي اول الطريق. تفضل - 00:38:07

قال رحمه الله تعالى حب الصحابة كلهم لي حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل. المسألة الاولى التي يتكلم عنها الناضم في هذا البيت مسألة الصحابة. حيث حيث يقرر ابن تيمية رحمه الله انه يحب الصحابة كلهم - 00:38:30

ومسألة الصحابة ايها الاحبة في الله قد يقول قائل منكم ما علاقة الصحابة بالعقيدة الصحابة مسألة تدرس في السير في التاريخ ما علاقة الصحابة في العقيدة اقول لكم ايها الاحبة في الله - 00:38:54

ان المسائل التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة وبين غيرهم ادخلها علماؤنا في مسائل اعتقاد حتى ولو كانت مسائل فقهية مسألة المسح على الخفين صارت علما على السنة. وصار الروافض علما على من يترك المسح على الخفين. ادخلها العلماء في مسائل الاعتقاد - 00:39:13

الصحابة ايها الاحبة في الله مسألة الصحابة تدرس في العقيدة اولا لوقوع خلاف كبير بين اهل السنة وغيرهم في مسألة الصحابة. بل ان اليوم مع الشيعة الروافض والدماء والالام التي نراها ونسمع بها ايها الاحبة في الله من اصول خلافتنا معهم مسألة الصحابة - 00:39:38

مسألة الصحابة والامر الثاني الذي يجعلنا نتكلم عن الصحابة في مسائل الاعتقاد ان الصحابة هم نقلة الوحي وحملة الدين. فاطعن فيهم طعن في الكتاب والسنة الطعن فيهم ايها الاحبة في الله طعن في الشريعة - 00:40:06

لذلك نحرض اشد الحرص على العناية بمسألة الصحابة ويعتقد الواحد منا جازما بل يعقد قلبه على حبهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكما قال الطحاوي رحمه الله قال ونحب - 00:40:27

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ولا نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير ثم انظروا ماذا - 00:40:43

قد يقول الواحد منكم ان حب الصحابة مسألة ثانوية. لابد ان احب الصحابة قال وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وعصيان حب الصحابة دين وايمان واحسان كفره بغضهم كفر ونفاق وعصيان والله المستعان. لذلك ما صدق الله وما احب الله ولا احب رسوله - 00:41:02

صلوات ربي وسلامه عليه من لم يحب الصحابة ابدأ اقول ايها الاحبة في الله مذهب اهل السنة والجماعة في الصحابة اهل السنة وسط في باب الصحابة بين الخوارج والنواصب والروافض - 00:41:32

هذي الفرق الثلاثة من اشهر الفرق التي خالفت طريقتنا في مسألة الصحابة الروافض كفروا صحابة النبي صلوات ربي وسلامه عليه واجتهدوا في سب صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام كما قال القحطاني - 00:41:58

مدحوا النبي وخونوا اصحابه جدلان عند الله لا يجتمعان ولم يمدحوا من الصحابة الا نفرا يسيرا. بعضهم يقول ثلاثة عمار والمقداد وسلمان وبعضهم يقول ستة عشر صحابيا. والباقي عندهم كفرة مرتدون وانا لله وانا اليه راجعون - 00:42:20

والفرقة الثانية ايها الاحبة في الله الخوارج وهم الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه وكفروا عليا ومن معه من صحابة رسول الله صلوات ربي والسلام عليه وهم قوم بهت - 00:42:47

حملوا القرآن ورفعوا شعار الاصلاح ونشر الحق فكفروا صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وهم من اخطر الفرق ايها الاحبة في الله ويكفي في في خطورتهم انها فرقة دموية بامتياز. والله المستعان - 00:43:06

لا ادري ايها الاحبة في الله كيف سيقفون بين يدي الله وقد كفروا صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام واجتهدوا في قتلهم وانا لله وانا اليه راجعون والفرقة الثالثة النواصب - 00:43:31

والنواصب يا طلبة العلم هم الذين ناصبوا ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام العدا. ناصبوا ال بيت رسول الله عليه الصلاة والصلاة والسلام. يعني يا اخواني وقفوا موقف المعادين لال البيت - 00:43:46

فرقة تقابل من مقابل الشيعة فالشيعة كما سيأتي غلاة في ال البيت والنواصب ايها الاحبة في الله فرقة ظهرت في عصر بني امية

كانوا يلعنون آل البيت ويسبونهم ولا تزال - 00:44:04

لا تزال منهم كما يقولون الذبول حتى في زماننا. من يطعن في آل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. وحدثني أحد الشباب عن رجل يسب عليا رضي الله تعالى عنه - 00:44:22

نكاية للشيعة هذا من الضلال واهل السنة وسط ايها الاحبة في الله في باب الصحابة يحبونهم ويعتقدون فضلهم وعظيم منزلتهم وعصمتهم بالمجموع لا باحدهم وافرادهم. فهم معصومون بمجموعهم الصحابة لا تجتمع امتي على ضلالة - 00:44:35
يجتمعون على بيعة ابي بكر مخالفهم ضال مبتدع ولا يمكن ان يجتمع الصحابة على ضلالة اذا هم معصومون بمجموعهم اما باحدهم وافرادهم فهم بشر يصيبون ويخطئون في مسألة الصحابة ايها الاحبة في الله جملة من المسائل الفرعية - 00:45:03
التي تلزمكم في العقيدة اولا تعريف الصحابي من هو الصحابي؟ تدرس الصحابة حبهم ايمان فيحسن بي ان اعرف من هو الصحابي الصحابة اختلف العلماء في تاريخهم. فذكروا جملة من التعريفات والحدود. ارتضي منها يا كرام - 00:45:25
قول المعرف الصحابي هو من لقي النبي صلوات ربي وسلامه عليه مؤمنا به ومات على على الاسلام مات على ذلك لاحظوا من لقي النبي عليه الصلاة والسلام يدخل فيه من - 00:45:44

الاعمى ويخرج عنه من لم يلقي النبي عليه الصلاة والسلام ولو امن به مثاله من قرني العظيم العظيم يا شباب الاسلام الذي قدم البر على الصحبة فقدمه صاحب الصحبة اويس القرني قدم البر امه - 00:46:03
فما وفد على النبي عليه الصلاة والسلام برا بامه فقدمه صاحب الصحبة فندب الصحابة على طلب دعائه واستغفاره كذلك البر كذلكم البر يا شباب الاسلام لا يمكن ان يرفع الله طالب علم - 00:46:34

فضلا عن مسلم وهو عاق لوالديه لا يمكن اقول الصحابي هو من لقي النبي عليه الصلاة والسلام. مؤمنا به ومات على ذلك يدخل فيه الاعمى وقيد العلماء هذا التعريف يا ابا بكر بقولهم ولم يتخلله ردة - 00:46:53
لقي النبي عليه الصلاة والسلام امن به ومات على ذلك ولم يتخلله ردة لم يا كرام؟ لان الردة تحبط العمل على قول الاحناف والمالكية احناف المالكية يرون ان الردة محبطة للعمل. والصحبة عمل فتحبط الصحبة. فلا يدخل في جملة الصحابة - 00:47:14
من ارتد ولهذا اثر وثمره ما هو الاثر وما هي الثمرة؟ انا حينما يرد لي اسم انسان كان مسلما ثم ارتد ثم اسلم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. هل - 00:47:39

عامله معاملة الصحابي فاحكم عليه بالعدالة فلا ابحت عن شيء في توثيقه ام عامله معاملة التابعي فالمسألة لها ثمره نعم يا مصعب. معاملة التابع. معاملة التابع على ما اخترناه من مذهب الاحناف والمالكية. والمسألة فيها خلاف. شافعية والحنابلة يرون ان - 00:47:52

الاعمال الصالحة تعود لصاحبه لصاحبها بعد اسلامه الجديد. والله والله تعالى اعلم اقول ايها الاحبة في الله اذا هذي تعريف الصحابي الصحابة كما ذكرت لكم اجمع اجمع اهل السنة والجماعة على ان افضل الناس - 00:48:16
بعد الانبياء هم صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ثم التابعون لهم. ثم التابعون لهم. مستدلين على ذلك بالحديث المشهور. الذي فيه بشارة. حديث عمران ابن حصين في الصحيحين. خير - 00:48:36
كن قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم شك الراوي. هذاك قرنين بعده او او ثلاثة والله جل في علاه زكى الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:48:50

بل زكى قلوبهم زكى قلوبهم فعلم ما في قلوبهم رضي الله تعالى عنهم واربعة المسألة الثانية ايها الاحبة في الله في هذا البيت ال البيت قال حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل القربى يقصد ال البيت فابن تيمية - 00:49:08
هنا يعلن محبته لال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل يتوسل الى الله بهذه المحبة وهنا عندنا مسائل اقول اولا ال البيت من هم ال البيت ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة في الله الذين حبهم دين وايمان - 00:49:33
الفقهاء والعلماء يذكرون ضابطا ويعددونهم اما الضابط فاحفظه هم الذين لا تحل لهم الصدقة ال البيت هم الذين لا تحلهم الصدقة

ويدخل فيهم ايها الاحبة في الله. انا الان اذكر لك من هم ال البيت. تعدادا لهم - 00:50:00

اولا نساء النبي عليه الصلاة والسلام خلافا للروافض ولبعض اهل السنة ممن اخرج زوجات النبي عليه الصلاة والسلام من ال البيت والدليل على دخولهن رضي الله عنهن وارضاهن امهات المؤمنين. زوجات رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. اظهر - 00:50:28

النساء قول الله جل في علاه يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ماذا قال؟ قالوا اقمنا الصلاة واتينا الزكاة - 00:50:53

اطعن الله ورسوله ثم الشاهد قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية تعود على من؟ يا نساء النبي زوجات رسول الله عليه الصلاة والسلام كما هو قول عامة اهل السنة - 00:51:15

يدخلن في ال بيته صلوات ربي وسلامه. والثاني يا كرام ممن يدخلون في ال البيت اولاده. صلوات ربي وسلامه عليه كركية وزينب وفاطمة وام كلثوم وذرياتهن نسلهن والدليل على ان اولاد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:36

من ال البيت حديث عائشة يا كرام في صحيح مسلم قالت خرج النبي عليه الصلاة والسلام غداة وعليه مرط مرحل هذا الحديث مشهور اسمه حديث الكساء او حديث المرط مرحل - 00:52:04

يعني شيء يلبسه من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال الله انما يريد الله ليذهب عنكم ثم قال النبي عليه الصلاة - 00:52:21

تاليا قول الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت استدلل العلماء بهذا الحديث على ان اولاده صلوات ربي وسلامه عليه من اهل البيت. والثالث من ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام يا كرام - 00:52:41

هم ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس ال علي وجعفر وعقيل والعباس وبنو الحارث بن عبدالمطلب وبنو الحارث بن عبدالمطلب. هؤلاء هم ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:52:59

ودليل دخولهم يا كرام في ال البيت الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ان الفضل ابن العباس وعبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب طلب من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:22

ان يوليهم على الصدقة. من هما؟ الفضل وعبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يوليهم على الصدقة فقال النبي صلوات ربي والسلام عليه لهما ان الصدقة لا تنبغي لال محمد - 00:53:42

رفض توليتهم. فدل هذا على ماذا؟ على انهما من اهل البيت وقول من قال من اهل العلم يا كرام وهو مذهب الشافعي واحمد في رواية ان اهل البيت هم بنو هاشم - 00:54:04

وبنو المطلب وهؤلاء المذكورون يرجعون الى بني هاشم والى بني المطلب الا النساء. يدخلن ولسنا من بني هاشم بعضهن انه من بني المطلب يريدون التفريق الشافعية والحنابلة في رواية قالوا وضعوا ضابطا في نسب ال البيت. قالوا ال البيت بنو هاشم وبنو المطلب - 00:54:22

وذلك للتفريق بين اخويهما عبيد شمس ونوفل هؤلاء الاربعة اولاد عبد مناف يا كرام هاشم المطلب نوفل وعبد شمس فال البيت من هم؟ اثنان من اولاد عبيد مناف لذلك جاء في حديث جبير بن مطعم - 00:54:47

قال مشيت انا وعثمان الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خبير انتم تعلمون ان الخبز الخبز يكون لال البيت وتركتنا قال قالوا ونحن بمنزلة واحدة منك - 00:55:12

لانه عثمان وجبير من اي نسل من بني نوفل وبني عبد شمس فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما بنو هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام. وبنو المطلب شيء واحد قال جبير - 00:55:31

ولم يقسم النبي عليه الصلاة والسلام لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا. رواه البخاري. والمطلب غير عبد المطلب اذا ال البيت بنو المطلب وبنو هاشم. المطلب اخو هاشم شقيقه - 00:55:49

اما عبدالمطلب فابن هاشم ايها الاحبة في الله قال ومودة القربى بها اتوسل. ارعني يا طالب العلم قلبك وسمعك. فاني ساتكلم عن

مسألة دقيقة ومهمة ويكثر طرحها في زمانه مسألة التوسل - 00:56:07

ابن تيمية يتوسل الان يتوسل ويتوسل بحب ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. هل توسلوا هذا مشروع او ماذا؟ اقول ايها الاحبة في الله. التوسل ما هو التوسل طلب حاجة - 00:56:24

بنية او دنيوية طلب حاجة دينية او دنيوية بواسطة وسيلة هذا التوسع تطلب من الله حاجة دينية او دنيوية جنة او مال بواسطة هذه الوسطة ايها الاحبة في الله على نوعين - 00:56:40

اما ان تكون مشروعة واما ان تكون ممنوعة هما اقسام التوسل. فالتوسل يا طلبة العلم توسل مشروع وتوسل ممنوع. اما التوسل المشروع هو ان تطلب من الله حاجة بوسيلة شرعية - 00:57:08

وسيلة شرعية ومن انواع التوسل المشروع يا كرام التوسل باسماء الله جل في علاه الله جل في علاه قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يا الله ارزقني يا رحمن ارحمني. هذا توسل - 00:57:30

هذا توسل التوسل باسماء الله وصفاته من التوسل المشروع النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرج احمد وصححه الالباني توسل توسلا بديعا لا اعرف يا ابا بكر توسلا مثله - 00:57:53

جمع فيه بين يدي مسألته كل اسماء الله لا اعرف توسلا مثل هذا التوسع. قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:58:13

او استأثرت به في علم الغيب عندك ما الذي يريده؟ تجعل القرآن ربيع قلبي ان يكون القرآن جدولا. الربيع الجدول القناة المدد لقلبه لذلك كل من اعرض عن القرآن فقد قطع عن قلبه ماء الحياة - 00:58:32

عن قلبي ماء الحياة. اقول ايها الاحبة في الله ومن ادلة التوسل بالصفات قول النبي عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذي بسند قال عنه الالباني صحيح يا حي يا قيوم هذي هذي اسماء - 00:58:56

برحمتك استغيث اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجدته حالا. هذا توسل بايش الصفات العزة والقدرة. فان تتوسل الى الله بصفاته هذا توسل مشروع. ايضا من التوسل مشروع يا اخواني التوسل بالايمان - 00:59:14

ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان فامنا ربنا فاغفر لنا فالتوسل بالايمان توسل مشروع. ايضا يا كرام من انواع التوسل مشروع التوسل بالتوحيد التوسل بالتوحيد كما في قول الله جل في علاه - 00:59:34

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والنبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا ماذا يقول يا اخواني؟ اللهم اني اسألك احسنت اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا - 00:59:58

وحدك لا شريك لك لك الملك وله الحمد وانت على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. هذا توسع - 01:00:14

باي شيء بالتوحيد ايضا من انواع التوسل مشروع يا كرام. التوسل بالاعمال الصالحة تطلب من الله حاجة بعملك اللهم اني اتوسل اليك بصيامي وقيامي وصلاتي. اتوسل اليك بحبي للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:26

هذا توسل مشروع لذلك حينما نقول لمن يتوسلون توسلا غير مشروع بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. نقول لهم لم تتركوا التوسل المشروع؟ قولوا بمحبتنا للنبي عليه الصلاة والسلام بتعظيمنا للنبي عليه الصلاة والسلام. باتباعنا للنبي عليه الصلاة والسلام. فيجوز ان

تتوسل باي شيء بالاعمال الصالحة - 01:00:52

ما الدليل على هذا اقول ايها الاحبة في الله الدليل حديث ابن عمر في الصحيحين. في قصة الثلاثة الذين اواهم المبيت في ليلة مطيرة الى الغار اذا اخرجت الصخرة فوجدوا اعمالا صالحة توسلوا الى الله بها. لذلك انا اقول لك يا ايها الحبيب - 01:01:22

اجعل بينك وبين الله اعمال صالحة خبايا مشرقة لعلها تنفعك ويقينا ستنفعك يوم القيامة وقد تحتاج ان تتوسل الى الله بها لذلك يقول احدهم احيانا تتأمل بينك وبين نفسك لو فرضنا انه وقع لك ما وقع لهؤلاء ثم اردت ان تتوسل الى الله باعمالك الصالحة -

01:01:43

فما هي الاعمال الصالحة التي انت تكاد تجزم بانها صالحة؟ ولوجهه خالصة أسأل الله ان يجعلنا واياكم من اصحاب الاعمال

الصالحة التوسل الثاني يا كرام التوسل الممنوع. [01:02:09](#) - التوسل الممنوع

ما هو التوسل الممنوع يا اخواني التوسل ممنوع ان تطلب من الله حاجة بوسيلة غير مشروعة بوسيلة غير مشروع وله صور وارجو ان تنتبهوا له فان الكلام سيكون فيه شيء من الدقة - [01:02:29](#)

اقول اولاً منصور التوسل غير المشروع التوسل الى الاموات بدعائهم توسل الى الاموات بدعاء الاموات من دون الله. يا بدوي يا ابا

عبدة يا ارزقني اجبرني افعل افعل هذا يسمى عند العلماء وركزوا. يسمى عند العلماء - [01:02:48](#)

استغاثة شركية استغاثة شركية ويدخلها العلماء في صور التوسل الممنوع لذلك انتبهوا يا اخواني من الشبهة التي تثار علينا ابا بكر؟

يقول انتم تقولون عن التوسل بجاه وذات الاولياء والصالحين او التوسل. تقول عنه شرك - [01:03:18](#)

ولم يقل احد من العلماء بان التوسل شرك نقول لهم اصطلاح او اطلاق الشرك على التوسل انما يراد به الاستغاثة الشركية وهي التي

جرت على لسان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره - [01:03:42](#)

فحينما تسمع انسان يقول التوسل شرك انما يقصد به ماذا الاستغاثة الشركية ما هي الاستغاثة الشركية؟ تطلب من غير الله ما لا يقدر

عليه الا الله لا يقدر عليه احد الا الله. هذه الاستغاثة الشركية ايها الاحبة في الله. لكن نذكرها حتى تكون على بينة. فيأتيك من

يلقي شبهة يقول انتم تقولون شرك ما احد من المسلمين - [01:04:02](#)

اثتوني بعالم قال عنها شرك. يعني يقصد الانواع الثانية نعم. لم يقل احد بان التوسل بالذات بالجاه والذات وغيرها شركيات لكن هذه

الصورة الاولى هي الشرك. وهي الاستغاثة الشركية. والصورة الثانية ايها الاحبة في الله - [01:04:29](#)

من صور التوسل الممنوع التوسل بذات اوجه احد الانبياء والصالحين هذا توسل ممنوع يا اخواني وهو بدعة من كرة ولا يقال فيه

شرك والفرق بينه وبين الاول ان الاول تطلب منه. والثاني تتوسل الى الله بهم - [01:04:46](#)

واضح الفرق هذا بدعة من كرة والدليل على ذلك سأذكره قرر ذلك جمع من العلماء ان التوسل بل عليه كلمتك جمع من العلماء

سأذكرها بعد قليل بإذن الله سبحانه وتعالى. ان التوسل بالذات والجاه بدعة من كرة لم يكن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام -

[01:05:18](#)

واما ما يروى من حديث حديث جاء فيه توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. حديث باطل لا اصل له احفظها حديث باطل لا

اصل له ومن الشبه التي ترد علينا في هذا الباب - [01:05:39](#)

التي يريدنا اليوم دعاة التوسل الذين لو فقهوا مقاصد الشريعة ان ديننا العظيم حرص على سد كل طريق يوصلون الشرك واكاد اقول

ما لي اراهم يحرصون على تعبيد كل طريق يوصل للشرك. الشرع حمى حمى التوحيد - [01:06:04](#)

وسد كل طريق يوصل الى الشرك وتراهم يروجون لاشياء تعبد الطريق للوصول الى الشرك والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله

من الشبه التي تلقى اليوم توسل عمر بالعباس رضي الله تعالى عنهما - [01:06:31](#)

كما عند البخاري الحديث في البخاري نصه حديث انس كذلك في قصة الاستسقاء سأذكره. اما حديث التوسل عمر قال اللهم انا كنا

نتوسل اليك بنبيينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا - [01:06:49](#)

فاسقنا شبهة كيف تقول بدعة؟ وها هو يتوسل الجواب على هذه الشبهة سهل يا اخواني اولاً لو كان التوسل بالذات والجاه مشروعاً

لما ترك عمر التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام وتوسل بالعباس. هذه واحدة فاحفظوها - [01:07:10](#)

والثاني لو كان التوسل بالذات والجاه مشروعاً ايها الاحبة في الله فان هذا الحديث لا يصلح دليلاً له لم لان هذا الحديث في

الاستسقاء والاستسقاء طلب السقيا طلب الغيث طلب المطر - [01:07:33](#)

فالذي طلبه عمر من العباس رضي الله تعالى عنهما شخصاً حياً الذي طلبه الدعاء الدعاء من شخص حي يعني طلب دعاء حي ونحن

ذكرنا ايها الاحبة في الله ان طلب دعاء الاحياء مثل قصة القرني - [01:07:56](#)

مشروعة لذلك انتبهوا ايها الاحبة في الله. اذا عندنا جواب الجواب الاول هذا دليل عليكم ما ما عاد يتوسل بالنبي عليه الصلاة

والسلام. ولا شك ولا ريب ان النبي عليه الصلاة والسلام افضل من العباس - [01:08:12](#)

والثاني ان هذه في السقيا وسأذكر لكم اشياء في تخريج الحديث ستفرحون بها باذن الله جل في علاه نعم توسلوا بجاهي فان

جاهي عند الله عظيم حديث باطل لا اصل له - [01:08:27](#)

حديث باطل لا اصل له. وسأذكر جملة من شبه ما اجيب عنها. اقول ارجو ان يكتب عندكم عنوان فرعي. تحرير مسألة التوسل بالنبي

عليه الصلاة والسلام. لان هذه المسألة مهمة واكثر طرحها وطرقها ونتهم - [01:08:44](#)

لانا لا نحب النبي عليه الصلاة والسلام ونتهم باننا جننا بشيء جديد لابد ان نحررها وانا اقول لكم بكل صراحة هذي المسألة كثر فيها

سقوط جمع من اخواننا يقول لك انا تركت - [01:09:01](#)

السلفية لما تعرفت على مسألة التوسل بان التوسل هو مذهب الائمة الاربعة هذا من الزور الذي ستسمعون به بانه بعد قليل اقول ايها

الاحبة في الله التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام ساجعلها على المسائل الاولى المسألة الاولى - [01:09:18](#)

لا خلاف بين العلماء على جواز التوسل به. صلوات ربي وسلامه عليه اذا كان اذا كان بمعنى طلب دعائه منه حيا في الدنيا هذا لا

خلاف في جوازه اذا كان بطلب دعائه في حياته - [01:09:35](#)

في الدنيا او يوم القيامة هذا بإجماع العلماء توسل مشروع جائز ما الدليل على ذلك؟ حديث انس في قصة الرجل الذي استسقى من

النبي عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر في الصحيحين - [01:10:03](#)

طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو. وحديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين في قصة توسل اهل الموقف بالنبي عليه

الصلاة والسلام في حديث الذي يسمى حديث الشفاعة العظمى. ايضا هذا دليل ايها الاحبة في الله على التوسل المشروع - [01:10:19](#)

ومن الادلة عليه قول الله جل في علاه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ثم جاءوك فاستغفروا الله لوجدوا الله توابا رحيم الصورة الثانية

من صور التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:40](#)

التوسل به بمعنى الايمان به. وارجو ان تنتبهوا لهذه الصورة بمعنى الايمان به ومحبة صلوات ربي وسلامه عليه وهذه الصورة جائزة

اتفاقا. التوسل به بمعنى ماذا؟ الايمان به ومحبة صلوات ربي وسلامه عليه. وهي التي اشرت اليها قبل قليل في العمل الصالح -

[01:11:04](#)

ويذكر العلماء رعوني قلوبكم واسماعكم. ويذكر العلماء صورة قد تشكل على البعض داخل من هذه الصورة وهي ان من صور التوسل

بالنبي عليه الصلاة والسلام التي قلنا ان تكون بمحبته والايمان به ان تقول - [01:11:31](#)

اللهم اني اتوسل اليك بنبيك لكن مع اعتقادي معنى الايمان به وايش؟ ومحبة. انتبهوا. هذي دقيقة ومنها اليوم يذكرون الشبه علينا

هذه الصورة جائزة باتفاق العلماء اذا قال المتوسل اتوسل اليك بنبيك وهو يقصد ماذا؟ الايمان به محبة الى غير ذلك فهذا توسل

مشروع - [01:11:55](#)

اتفاقا. اسمعوا ماذا قال ابن تيمية الذين الذي يعاد اليوم عندهم. ويقولون اول من بدع وانكر التوسل ابن تيمية. اسمع ماذا يقول ابن

تيمية. ومن اراد هذا انا نوسل اليك بنبيك مع ارادة معنى ماذا؟ الايمان والمحبة. يقول من ومن اراد هذا المعنى فهو مصيب بلا نزاع -

[01:12:28](#)

مصيب بلا نزاع. وعليه يحمل حديث عثمان ابن حنيف الذي يستدل به الناس وسأذكره بعد قليل وعليه يحمل حديث عثمان وعمله

وفعل بعض السلف اليوم انا شاعرة حينما يأتون بعبارات مثل هذي تحمل - [01:12:55](#)

عبارات تهم اتوسل اليك بنبيك على اي شيء على هذه الصورة. التي هي مشروعة باتفاق العلماء لذلك ايها الاحبة في الله عليه

ايضا يحمل على هذه الصورة تجويز التوسل - [01:13:13](#)

بمعنى الايمان والمحبة والتعظيم عليه تحمل الرواية المنقولة عن الامام احمد اليوم يقولون مذهب احمد جواز التوسل الله المستعان

نقول ايها الاحبة في الله المقصود بها الايمان به تعظيمه قال اللوسي كلمة جميلة انقلها لكم بحروفها - [01:13:31](#)

قال انا لا ارى بأسا في التوسل الى الله بجاه النبي صلوات ربي وسلامه عليه حيا وميتا ويراد من الجاه معنى يرجع الى صفة من

صفاته سبحانه وتعالى اي تعظيم الله لنبيه عليه الصلاة والسلام - [01:13:57](#)

مكانته وهذا لا شك كما قال ابن تيمية جائز بلا نزاع والله المستعان. بل انظروا ماذا قال ابن تيمية وستستغربون ماذا قال عن منكري

هذا النوع قال ابن تيمية رحمه الله ومن انكر التوسل - [01:14:20](#)

لاحد هذين المعنيين الاول والثاني الذين ذكرتهما. ومن انكر هذا التوسل. ومن انكر التوسل لاحد هذين في المعنوي المعنيين فهو كافر

مرتد يستتاب هذا كلام ابن تيمية وانظروا الى بعضنا الذي عفوك لا يعرف هذا الكلام - [01:14:39](#)

ثم يساق الينا في سياق التدليل على التوسل البدعي الذي ساذكره بعد قليل هذا معناه كلام ابن تيمية في اي شيء المعنى الاول

والثاني وقد نص على ذلك وصرح كما سمعتم - [01:15:04](#)

الصورة الثالثة منصور التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام التوسل به بعد وفاته ذكرت ايها الاحبة في الله قبل قليل واشرت اليها.

اقول ايها الاحبة في الله واقول من الانصاف والعدل - [01:15:20](#)

ومن حماية عقيدتنا يا ابا بكر وعقيدة اخواننا ان نذكر المسائل العلمية ذكر تحرير وتأصيل انا يمكن يمكنني بسرعة ان اقول لكم بدعة

منكرة السلام عليكم يذهب مصعب الى الجامعة ويجلس امام ذلك الدكتور فيقول مذهب الائمة الاربعة جواز التوسل - [01:15:40](#)

يسقط في يده وقد ينتكس نسأل الله العافية لنا وله ولكم اجمعين. لذا اقول ايها الاحبة في الله لابد من التحرير والبيان والتفصيل.

حتى نكون على بينة اقول ان مسألة التوسل بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه - [01:16:04](#)

طبعاً في غير المعنيين المذكورين بغير المعنيين المذكورين. الايمان به وتعظيمه وغير ذلك. اقول التوسل بذاته وجاهي صلوات ربي

وسلامه عليه. مسألة وقع فيها خلاف كن عند الفقهاء نقر بذلك - [01:16:20](#)

فنقول جوزه التوسل هذا جوزه جمهور الفقهاء من المتأخرين. وضع خطأ تحت كلمة المتأخرين مستدلين ايها الاحبة في الله

بالعمومات منها قول الله جل في علاه وابتغوا اليه الوسيلة وكذلك منها حديث الاستسقاء - [01:16:37](#)

عمر بن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا القول الاول من القائل به جمهور الفقهاء من المتأخرين متأخرين كل مذهب القول الثاني

الكراهة كراهة التوسل بالنبي صلوات ربي وسلامه ذاته جاي بعد وفاته. وهو قول ابي حنيفة وصاحبيه - [01:17:02](#)

وهو قول من؟ ابي حنيفة وصاحبيه والقول الثالث التحريم تحريم التوسل بالذات والجاه وهو قول جمع من متأخري الحنابلة جمع

من متأخري الحنابلة. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:17:26](#)

اخر القول الثاني الكراهة. وهو قول ابي حنيفة وصاحبيه القول الثالث التحريم يقولون ليس لنا سلف لا هذا قول جمع من متأخري

الحنابلة لذلك يا طلبة العلم واحفظوا ما سأقول - [01:17:59](#)

من يقول لك مذهب الشافعي وابي حنيفة ومالك واحمد جواز التوسل اعتذر اذا قلت لكم ليس بصادق. نعم مذهب الائمة الاربعة جواز

التوسل كذب. ليس صحيحاً فابو حنيفة نص على الكراهة - [01:18:21](#)

انا اتكلم عن من الان؟ عن اصحاب المذاهب حنيفة ما لك الشافعي احمد ابو حنيفة نص على الكراهة ومالك والشافعي ليس لهم فيها

كلام. ومن جاءنا بالكلام قبلنا رأسه واما احمد - [01:18:46](#)

فله رواية في جواز التوسل بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما اشرنا قبل قليل روي عنه وذكر هذا من محرري مذهب الحنابلة

البهوتي. ذكر توسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. في كشف القناع - [01:19:07](#)

بينما وانتبهوا الخلاف لما يكون داخل المذهب الحنبلي يرجى الانتباه اليه بينما لم يذكر جواز التوسل وهذه الرواية عن الامام احمد

جمع من محرري المذاهب من اكبرهم واجلهم المرداوي المرداوي من اجلاء الحنابلة لم يذكرها وابن قدامة لم يذكرها كذلك ايها الاحبة

في الله - [01:19:27](#)

والذي يظهر والله تعالى اعلم. في تحرير قول الامام احمد رحمه الله والذي انتهى اليه بحث اخيكم العبد الضعيف نقلاً عن غيره ممن

حر المسألة ان الامام احمد في هذه الرواية اولا التي تكلم في ثبوتها وهي ثابتة - [01:19:54](#)

لكن هل هل هي المعتمدة في المذهب؟ لا. ليست المعتمدة في مذهب الحنابلة. اقول هذه المسألة المنقولة عن احمد ايها الاحبة في

الله اولاً جعلها الامام احمد في هذه الرواية خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام لا تتعداه الى غيره - [01:20:10](#)
قال ابن مفلح وهو من كبار الحنابلة قال ويجوز التوسل بصالح وقيل يستحب قال احمد في منسكه الذي كتبه للمروزي انه يتوسل
بالنبي عليه الصلاة والسلام في وجزم به الى اخره. قال وجعلها شيخنا كمسألة اليمين. ما معنى كمسألة اليمين؟ باختصار ايها -

[01:20:30](#)

احبتي في الله المجوزون من الحنابلة يقيسون التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام على مسألة الاقسام به يقيسونها على اي مسألة؟
مسألة الاقسام به. اقرأ عليكم بسرعة كلام شيخ الاسلام. يقول ابن تيمية. واما قول القائل اللهم اني اتوسل اليك - [01:20:57](#)
به فللعلماء فيه قولان. يقولون ما احد قال بالبدعية الا انتم. يقول فللعلماء فيه قولان كما لهم في الحلف قولان جمهور الائمة كما لك
والشافعي وابي حنيفة على انه لا يسوغ الحلف بغيره. من الانبياء والملائكة ولا - [01:21:19](#)
عقدوا اليمين بذلك وهذه احدى الروايتين عن احمد. والرواية الثانية عن احمد تنعقد اليمين به خاصة دون غيره. ولذلك قال احمد في
منسكه الذي كتبه للمروزي الكلام لابن تيمية انه يتوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكن غير احمد قال - [01:21:41](#)
ان هذا اقسام على الله به ولا يقسم على الله بمخلوق لا يقسم على الله بمخلوق واحمد في احدى الروايتين قد جوز القسم به لذلك
جوز التوسل به قياساً على الاقسام لكن - [01:22:01](#)

لكن الرواية الاخرى عنه اي عن الامام احمد كلمة جميلة من ابن تيمية قال لكن الرواية الاخرى عنه هي قول جمهور العلماء انه لا يقسم
به صلوات ربي وسلامه عليه - [01:22:22](#)

كنت اقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن اذا جاءك احد وقال لك بان التوسل بذاتي وجاه النبي عليه الصلاة والسلام هو مذهب
الائمة الاربعة فقل له لست بصادق اما ان قصدت وتنبهوا - [01:22:42](#)

اما ان قصدت نقولات عن متأخري الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة فانا اتيك بنقولات عن الاحناف والمالكية والشافعية
والحنابلة يرون بدعية التوسل بذات النبي عليه الصلاة والسلام وجاهي لذلك التلبيس على الناس ليس مسلماً علمياً. تقول مذهب
الايام الاربعة لا ليس مذهب الايام الاربعة - [01:23:03](#)

منقولات عن متأخري المذهب نعم نقر بذلك وعندنا نقلا عن متأخري المذاهب ينكرون هذه المسألة لذلك اقول ايها الاحبة في الله
اجيب عن ادلتهم وارجو ان تنتبهوا. اما دليلهم في التوسل بدعاء استسقاء العباس. انا ذكرت قبل قليل جملة من الادلة. لكن هنا اجيب
فاقول - [01:23:31](#)

واستمعوا الى هذه الاضافات فانها باذن الله نفيسة اخرج الاسماعيلي في مستخرجه على الصحيح. لو مستخرج على الصحيح
صحيح البخاري كما ذكر الحافظ رواية قال فيها كانوا اذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام استسقوا به فيستسقي لهم - [01:23:54](#)
لاحظ فيستسقي هو الذي يستسقي له فما معنى قولهم استسقوا به فيستسقي لهم؟ طلبوا منه الدعاء فقام به هذا المعنى. وهذا ما
حصل مع العباس. وهذا الذي حصل مع العباس تماماً. استمعوا ماذا قال - [01:24:24](#)

جاء في رواية اخرجها الزبير ابن بكار في كتابه الانساب ان العباس لما استسقى به عمر قال العباس ماذا قال؟ يعني عمر لم يقل كنا
اليك بعم نبي بنينا ثم نتوسل وخلص انتهى العباس لم يقم بشيء لا العباس قام بالاستسقاء. وانتم تعلمون يا كرام - [01:24:40](#)
يا طلبة العلم ان الاستسقاء له صور منها مجرد الدعاء دون صلاة قال العباس اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة وقد
توجه القوم بي اليك لمكاني من نبيك عليه الصلاة - [01:25:02](#)

وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا اليك بالتوبة فاسقنا الغيث هذا توسل العباس. هذا استسقاؤهم بالعباس. واخرج عبد الرزاق عن
ابن عباس بسند صحيح ان عمر استسقى بالمصلى فقال للعباس قم فاستسقي - [01:25:20](#)

فقام العباس لذلك حمل البيهقي الاشعري الشافعي الاثر هذا الاثر حديث عمر حمله على التوسل بدعاء الصالحين. وهذا لا ينقلها لنا
الاشاعرة اليوم. البيهقي حمل حديث استسقاء العباس حمله على - [01:25:42](#)

الاستسقاء بدعاء الصالحين. فبوب في كتابه السنن الكبرى على هذا الحديث فقال هذا فهم هذا فهم البياق وهو محسوب على

الاشاعرة قال البيهقي باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه ليس هذا فهم ابن تيمية ولا فهم الالباني هذا فهم البيهقي - [01:26:09](#)

باب الاستسقاء بمن ترجى ايش ؟ بركة ماذا؟ دعائه. هذا تبويب البيهقي على الحديث وفقه العلماء كما يقولون في تبويباتهم

وتراجمهم اما غير ذلك من الاحاديث. احاديث التوسل فاحفظوها قاعدة - [01:26:40](#)

لا يثبت منها حديث. توسل بجاهه فان جاهه عند الله باطل حديث توسل ادم لما قرأ اسم النبي عليه الصلاة والسلام على عرش

موضوع قال ذلك ابن الجوزي وغيره. موضوع - [01:27:01](#)

الا حديث عثمان بن حنيف حديث قصة الضرير الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وطلب منه ان يرد ان يدعو الله في رد بصره

فارشده النبي عليه الصلاة والسلام - [01:27:16](#)

ثم بين له النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول ما يلي اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد عليه الصلاة والسلام قلنا هذه الجملة

تحمل على المحبة والايمان والتعظيم. لكن اسمعوا الان التفسير واسمعوا جملة في الحديث لا يجرؤ اشعري على ان يتلفظ بها -

[01:27:32](#)

اتوجه اليك بنبيك محمد صلوات ربي وسلامه عليه. يا محمد اني اتوجه بك في حاجتي هذه. اللهم شفعه في وشفعني فيه وشفعني

فيه. هذي ترى في الحديث. هذي جملة في الحديث - [01:27:53](#)

وهذي لا يذكرونها ابدا لا يذكرونه وشفعني فيه فلو كان المعنى يا اخواني هذا التوسل بالجاء اذا علمه النبي عليه الصلاة والسلام وكأن

النبي عليه الصلاة والسلام صار يتوسل الى - [01:28:16](#)

الله بجاه من الضرير وهذا لا يقول به احد من المسلمين احفظوا هذه اللفظة وشفعني فيه ونحن حينما نصلي على النبي عليه الصلاة

والسلام هو دعاء منا للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:28:27](#)

اليس كذلك؟ انت لما تقول اللهم صلي على محمد هذا دعاء فلو قال لك قائل طب كيف يعني شيف يعني في؟ ندعو للنبي عليه الصلاة

والسلام اللهم اتي اته الوسيلة والفضيلة - [01:28:46](#)

بعد مقام المحمود الذي وعدته. هذا دعاء الا ندعوا للنبي عليه الصلاة والسلام؟ الا ندعوا صلوات ربي والسلام عليه لذلك ايها الاحبة في

الله معنى حديث عثمان بن حنيف كما ذكرنا - [01:28:57](#)

اولا النبي عليه الصلاة والسلام حي جاء يدعوه وهو في حياته والنبي عليه الصلاة والسلام علمه ان يدعو وعلمه هذا الدعاء. وهذا

الحديث اقولها للامانة العلمية اخرجه الامام احمد بسند حكم بصحته اكثر العلماء - [01:29:11](#)

اكتر العلماء وضعفه جمع من المحققين اما فاحفظوه. ما جاء عند الطبراني من زيادة في هذه القصة ان عثمان بن حنيف صار يعلمه

للناس في رواية ضعيفة منكرا لا تثبت - [01:29:32](#)

رواية ضعيفة من كرا لا تثبت اذا خلاصة حديث عثمان الاكثر على تصحيحه يحمل على الايمان والمحبة والدليل جملة شفعني فيه

زيادة انه كان الضرير يعلم لغيره ابدا هذي غير صحيحة - [01:29:51](#)

لذلك كان هذا خاص في حياته. صلوات ربي وسلامه عليه. تفضل. فهذه الزيادة اخواني سلمكم الرحمن. اخرجها الطبراني من طريق

حماد بن سلمة مخالفا يا شعبة الجبل الحافظ اما بقية الاحاديث كما ذكرنا فانها لا تثبت وبما يحسن التنبيه عليه. قبل ان انتقل عن

مسألة التوسل ان هذه الصورة - [01:30:09](#)

التي ذكر ابن تيمية مشروعيتها بمعنى المحبة والايمان وتأملوا بغير لفظ العمل اتوجه اليك بحبي وتعظيمي وايماني هذه ابدا لا تكره.

جائزة ونقولها بل اني اقول يحسن بي حينما انكر على من يقول اتوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام اقول لا تقل ذلك وانما قل

بحبي باتباعي - [01:30:29](#)

اما ان نقولها مجردة اتوسل اليك بنبيك فلا شك ايها الاحبة في الله انها قد توصل الى التوسل الممنوع. والى كمسلك غير مشروع

يصل بالتوسل الى مسالك غير مرضية ونترك - [01:30:57](#)

الشيء المتفق عليه والصحيح والواضح نذهب ايها الاحبة في الله الى الاشياء التي قد تشكل وبعض الاحكام الشرعية. ولا تتفاجئوا

مني لا تقولوا انتم تغيروا وتبدلوا لا. لولا ان هل لك حديث عهد بجاهلية؟ ايش - 01:31:16

هدمت الكعبة احيانا يترك الامر وهو مشروع سدا لذريعة وقوع شيء ممنوع يترك الامر وهو مشروع سدا لذريعة وقوع شيء ممنوع الله تعالى. تفضل كان في سؤال ضعيفة - 01:31:33

حديث العباس في الصحيحين ذكرناه واضح التوجيه حديث عثمان بن حنيف الضير مع التنبيه على ضعف الزيادة. انه كان يعلمه للناس هوبا سد الذراع طيب احنا ما نستخدم سد الذراع في باب التوسل كامل انه يعني خلاص ما في داعي انه نخوض في مسألة التوصل. بحق تقصد ايش ما نخوض - 01:31:56

يعني المقصد انه في عندنا جزء منها اباحه العلماء واجادهم جزء محدد. جميل. اللي هو محبة النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء والتقرب الى الله بمحبة صلى الله عليه وسلم. احسنت. الآن حتى لا يفضي الى الشرك او كذا. يعني ما في داعي انه في توسل. الدعاء لله سبحانه وتعالى مباشرة بأسمائه وصفاته - 01:32:20

قد نقول سلمك الرحمن يا حبيبنا ان هذا قد يورد علينا اشكالات كثيرة بمعنى انه قد تطرح علينا من مخالفين لنا فيشوشون علينا وانما ننبه على الشيء المشروع وننبه على الشيء الذي قد يفضي ويوقع الناس في الاشكالات كما ذكرت. لكن ان نغلق الباب بالكلية احسن الله اليك. قد قد يقال في حقنا - 01:32:41

انه هذا خيانة للامانة للمياه وترك لاشياء وللعلم انا اقول لك بكل صراحة طرح المسألة بهذا التفصيل في هذا التفصيل فيما نرجو ونسأل الله جل في علاه هذا يقينا من الشبهات. التي قد ترد علينا. انا لو ما اسمع - 01:33:08

خلافا وتفصيلا. فاخرج وانا اتبنى هذا الشيء. فاقف كما قلت لك امام من يقول هذا مذهب الائمة الاربعة وانا خالي الوفاض ما عندي معلومات في هذه المسألة. ما هي ردة فعلي - 01:33:28

قد اسقط لذا من وجهة نظري جزاك الله خير ان البيان في مقام البيان لانه عندنا مسألة مهمة العلماء في مسالكهم العلمية التعليمية لهم مسلكان لهم طريقتان لهم مقامان فاحفظوهما مقام تعليم - 01:33:41

ومقام تعبيد انا اعلمك صفة الصلاة مقام التعليم يقتضي بان افصل واصل واذكر لك الخلاف في موضع اليد والارسال وغير ذلك من ان التسبيح واجب او سنة الحنابلة هذا مقام تعليم لكن في مقام التعبيد اعطيك ايش - 01:34:02

الكلمات الكمالات وادلك على الكمالات. هذا يضمن لي اذا سلك المعلم والمربي هذا المسلك يضمن لي باذن الله تعالى الحفاظ على هذه ان صح التعبير المقاصد التربوية في التعليم والله تعالى اعلم - 01:34:25

انتقل الناظم الى مسألة ايضا تتعلق بالصحابة. تفضل بارك الله فيك الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولكلهم قدر على وفضائل لكننا الصديق منهم افضل. في هذا البيت ايها الاحبة - 01:34:47

فلا يبين ابن تيمية افضل الصحابة. افضل الصحابة باجماع المسلمين اعني اهل السنة والجماعة هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ودليل تفضيل ابي بكر ايها الاحبة في الله بل ادلة تفضيل ابي بكر كثيرة - 01:35:01

وكثيرة جدا من اشهرها ما رواه مسلم في صحيحه او البخاري في صحيح من حديث عمار هذا الحديث يجعل الانسان يبكي احيانا يقول عمار رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وما معه الا خمسة اعبد - 01:35:18

وامرأتان وابو بكر الاسلام كان تسعة مع عمار رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وما معه الا خمس اعبد. خمس عبيد. وامرأتان وابو بكر وقال النووي اول من اسلم من الرجال الاحرار هو ابو بكر - 01:35:37

وقع خلاف في مسألة اول من اسلم للامانة العلمية. وبعضهم قال ابو بكر وبعضهم قال علي واعدل الاقوال والله تعالى اعلم ما يلي يا اخواني. ان اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر - 01:35:56

ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ابو بكر علي خديجة زيد. روى البخاري في صحيحه بحديث مسلسل بال البيت من حديث محمد بن الحنفية ابن علي رضي الله تعالى عنه من اسماء - 01:36:10

قال قلت لابي من ابوه؟ علي. علي رضي الله تعالى عنه. اي الناس خير بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ هذا حديث مسلسل بال

وهو في البخاري ومسلم قال ابو بكر - [01:36:32](#)

قلت ثم من؟ قال عمر لا ادري باي وجه سيلقى الروافض صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين يا كرام لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:49](#)

بين او اقول ذكر العلماء اجماع اهل السنة اجماع اهل السنة على ان ثاني اثنين اذ هما في الغار ان الثاني هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وانا حقيقة كثيراً ما كنت اقف مع نفسي حائراً - [01:37:10](#)

اعترف امامكم اقول يعني عمر خلفته اطول وجهاده اظهر ونفقة عثمان وقتال علي في الصحابة اناس فضلاء لما يفضل ابو بكر؟ ثم وقفت على حقيقة مهمة ان ابا بكر سبق الصحابة بقلبه - [01:37:31](#)

بتصديقه وايمانه واذعانه واقاراره وهذه حقيقة يذكرها ابن القيم دائماً انك قد تسبق بقلبك من سبق باقدامه قد تقف بعرفة في قلبك ومن وقف بعرفة لم يسقط فرضه لذلك الانسان ايها الاحبة في الله يعني بصالح قلبه - [01:37:56](#)

وابن القيم يقول يا هجرة والعبد فوق تحت فراشه سبق السعاة لمنزل الرضوان هذا الماء ترى في الكتاب والسنة ان في المدينة اقواما ايش حبسهم العذر شاركوكم في الاجر ما قطعتم واديا الا ايش؟ كانوا معكم - [01:38:25](#)

لذلك الانسان اذا اصلح قلبه واخلص لله قصده. واراد الخير يبلغ المنازل ولئن لم تبلغها الاقدام من عجيب ما ما وقفت عليه ايها الاحبة في الله اثر اخرجه ابو يعلى في مسنده. وعمر ابن شبة في كتاب - [01:38:48](#)

مكة وصححه ابن حجر في الاصابة من حديث انس رضي الله تعالى عنه لما اسلم ابو قحافة قال ذكر القصة ثم قال فلما مد يبايعه مد ابو قحافة يبايع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:39:09](#)

بكي ابو بكر وقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما يبكيك؟ يعني هذا يوم اسلام ابيك فقال ابو بكر لان تكون يد عمك مكان يده ويسلم ويقر الله عينك احب اليك - [01:39:33](#)

تخيل لان اسلام ابي طالب مطلباً للنبي عليه الصلاة والسلام. فابو بكر يحب ما يحب النبي عليه الصلاة والسلام فافضل الامة بعد نبينا صلوات ربي وسلامه عليه هو ابو بكر - [01:40:01](#)

ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم العشرة ثم اهل بدر الى غير ذلك من الترتيبات. ويحسن بك ايها الحبيب ان تعنى بسير الصحابة وان تقتفي اثارهم وان تسير على خطاهم. وان تسافر بقلبك اليهم - [01:40:21](#)

وان ترفع رأسك وانت على خطى هذا الجيل العظيم. الذي ترك الدنيا وما فيها في سبيل نشر التوحيد واتباع النبي صلوات ربي وسلامه عليه الواحد ايها الاحبة في الله والله احياناً يعني مما لا اقول يعزي نفسه لان في ذلك تزكية - [01:40:37](#)

اقول مما يواسي احياناً قلبه ويثبت نفسه على هذا الطريق المبارك انك ان صحت نيتك وسلم لك مقصدك فانك يوم القيامة باذن الله ستري ربك جل في علاه وستلحق بركب من الصالحين الذين كنت تستمع - [01:40:59](#)

الى اخبارهم وتقف على عظيم سيرهم. فلعل قلبك يوم القيامة يسعد ويفرح حينما يقال لك ذاك مؤمن ال فرعون وذاك الجالس تحت الشجرة ابن عمر وهذا ابو بكر وهذا عمر - [01:41:19](#)

من احب هؤلاء سار على طريقهم ايها الاحبة في الله سيجمعه الله يوم القيامة به والنبي عليه الصلاة والسلام بشر الصحابة كما في حديث انس. المرء مع من؟ احب يوم القيامة - [01:41:36](#)

فنسأل الله ان يجمعنا بهم نعم تفضل بارك الله فيك. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الكريم المنزل. نعم. انتقل الناظم ايها الاحبة في الله لمسألة عظيمة جليلة القدر. وهي مسألة - [01:41:50](#)

صفة كلام الله جل في علاه. اثبات صفة الكلام. او قولوا معي مسألة خلق القرآن قال واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الكريم المنزل. واحفظ يا طالب العلم - [01:42:11](#)

ان من اكثر المسائل التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة وغيرهم جملة من المسائل من اشهرها الكلام والنزول والاستواء والعلو والرؤية هذه من اشهر المسائل التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة والجماعة وغيرهم فضلاً عن مسألة الصحابة - [01:42:24](#)

يبين لك ابن تيمية عقيدته في القرآن فعقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود بصوت وحرف مسموع - [01:42:46](#)

بصوت وحرف مسموع هذي عقيدة اهل السنة والجماعة. ويستدلون على هذه الجزئيات من هذه العقيدة بجملة من الادلة. منها انه كلام الله قول الله جل في علاه. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [01:43:09](#)

وكلم الله موسى تكليماً. وانه نزل من عند الله قول الله جل في علاه انا انزلناه قرآنا عربيا وايضا الدليل على قوله منه بدأ فان جبريل انزله سمعه من الله جل في علاه وانزله على قلب محمد صلوات ربي - [01:43:28](#)

السلام عليه. كما قال الله انه لقول رسول كريم. واسمع فهذه الاضافة قول رسول كريم اضافة تبليغ فانا اقول قولي في مسألة التوسل انه بدعة هو ليس قولي هو قول من سمعتم فهذه اضافة تبليغ حينما - [01:43:46](#)

وضعف القرآن الى الى الرسول. جبريل او الى محمد عليه الصلاة والسلام فاضافة تبليغ. نقول ايها الاحبة في الله وقوله قول اهل السنة واليه يعود دليل هذه الجملة ما جاء من حديث حذيفة - [01:44:06](#)

باسناد صححه الالباني رحمه الله قال النبي عليه الصلاة والسلام يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب يعني يزول حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نكاح ولا صدقة والشاهد قال - [01:44:20](#)

وليسرا على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية. الحديث وهذا الحديث كما قلت لكم اخرج ابن ماجة. بسند قال عنه الامام الالباني صحيح اما دليل - [01:44:40](#)

اثبات الصوت والحرف فحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عند البخاري معلقا في صحيحه ووصله في خلق افعال العباد واخرجه ابو داود كلهم سند صحيح قال اذا تكلم الله بالوحي - [01:44:58](#)

سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون الحديث فهذا دليل ايها الاحبة في الله. لكن تنبه تنبه ليس فيه تشبيه الصوت بجر السلسلة. انما هو تشبيه السماع بالسماع - [01:45:16](#)

سماع جبريل لكلام الله جل في علاه كسماع صوت سلسلة على الصفا. كما في قوله انكم سترون ربكم. كما ترون القمر الرؤية للرؤية. وليس المرء بالمرء كما سيأتي ذكره ودليل كون القرآن - [01:45:41](#)

بصوت ايها الاحبة في الله هو حرف حديث ابن مسعود المخرج ايها الاحبة في الله عند الترمذي بسند صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من كتاب الله. الدليل انه حرف - [01:46:02](#)

واخرج اللانكة ايوب والاجري بسند فيه ضعف لكن نذكره بسند فيه ضعف عن ابن عباس في قول الله جل في علاه قرآنا عربيا غير ذي عوج قال ابن عباس غير مخلوق - [01:46:15](#)

كل حديث مرفوع فيه ذكر خلق القرآن موضوع فلا يوجد في كلام النبي عليه الصلاة والسلام ذكر مسألة خلق القرآن والاثار عن الصحابة ضعيفة لكن اخرج البخاري في خلق افعال العباد - [01:46:35](#)

بسنده عن سفيان الثوري قال سفيان الثوري الجبل ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس المخلوق والقول بان القرآن مخلوق ايها الاحبة في الله - [01:46:54](#)

تعطيل من صفة الكلام والله المستعان وهذا القول هو قول الجهمية والمعتزلة وسيأتي تفصيل مذاهبهم وقد وقعت في تاريخ امتنا محنة تعرف بمحنة خلق القرآن شحن فيها العلماء فسجنوا سجنوا وضرب منهم من ضرب وقتل منهم من قتل - [01:47:15](#)

البويطي وجلد فيها الامام احمد فثبت. فثبت الله به الاسلام والمسلمين بالثبات في قوله القرآن. كلام الله. خالف اهل سنة في هذه العقيدة عدد من الفرق فتنبهوا الفرق الاولى الجهمية - [01:47:39](#)

والمعتزلة حيث قالوا القرآن مخلوق والفرق بين الجهمي والمعتزلة هنا. ان الجهمي هم نفاة الاسماء والصفات لا يثبتون لا الاسماء ولا الصفات اما المعتزلة يا كرام اما المعتزلة فيثبتون الاسماء - [01:48:00](#)

وينفون الصفات ويقولون عن القرآن مخلوق تماما كالجهمية لكن يقولون اضافته لله اضافة المخلوق للخالق مثل بيت الله وناقة الله.

هذا قول الجامي والمعتزلة وهو واحد ان القرآن مخلوق ومن المخالفين وانتبهوا وما اكثرهم في زماننا - [01:48:26](#)

في هذا الباب الاشاعرة الذين يقولون هم اتباع ابي الحسن الاشعري. المتوفى سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وقد عاد الى منهج اهل السنة والجماعة والف كتاب الادانة ولا يحب الاشاعرة الادانة - [01:48:50](#)

الله المستعان وكذلك الماتوريديّة يا اخواني اتباع ابي منصور الماتوريدي. وتوفى سنة ثلاث وثلثين وثلاثمائة لهجرة النبي عليه الصلاة والسلام. يقولون عن القرآن انه كلام نفسي. فانتبهوا سافصل لانها شبهة تطرق وتطرح في زمانها. يقول - [01:49:07](#)

القرآن كلام نفسي ما معنى الكلام نفسي؟ يعني معناه من الله معنى قائم في نفس الله حكاه او عبر عنه جبريل هذي عقيدة الاشاعرة وهي قول صريح بان القرآن مخلوق - [01:49:25](#)

جبريل مخلوق وقد نشأت هذه العقيدة يا اخواني مهم نعرف من اين؟ من اين جاءت الى الاشاعرة عقيدة الكلام النفسي جاءت هذه العقيدة من قبل رجل اسمه ابن كلاب. عبد الله بن كلاب - [01:49:48](#)

ابن طلاب هذا حاول الرد على المعتزلة باستخدام العقل وانصحكم نصيحة سمعتها واعجبني كل من تراه هذا الان من فرق مخالفة لنا حاولت خدمة الاسلام لكنها كانت مقصرة في الة هذه الخدمة - [01:50:06](#)

فافسدت ستستمع معي ان عقيدة الكلام النفسي جاءت في الرد على المعتزلة لكن ردهم على المعتزلة كان ردا عقليا الاشاعرة ايها الاحبة في الله للاسف لا يحتجون باحاديث الاحاد ويقدمون العقل عن النقل فاحفظ هاتين - [01:50:28](#)

فلما ارادوا او لما اثبتوا كما سيأتي معنا ارجو ان تنتبهوا المعتزلة لا يثبتون الصفات الاشاعرة كما سيأتي ولا تكتب الان كما سيأتي يثبتون سبع صفات منها الكلام اورد عليهم المعتزلة ايرادا - [01:50:50](#)

وهو ان الكلام حادث والحادث لا يقوم الا بحادث. وان الكلام يحتاج الى حركات وسكون وابعاظ واجزاء. ومخارج حروف ولا كلوازم باطلة. وهذي لا تليق بالله جل في علاه الاشاعرة صدموا من هذا الايراد - [01:51:12](#)

فماذا فعلوا ايها الاحبة في الله قالوا كلام نفسي عقيدة الكلام النفسي كلها جاءت هربا من الزام المعتزلة للاشاعرة مشاعر اثبتوا صفة الكلام فالزمهم المعتزلة بان اثباتكم يعني لوازم باطلة انتم يا معاشر الاشاعرة لا تقرون بها - [01:51:37](#)

فللفرار من هذه الزامات قالوا كلام نفسي. معنى قائم في ذات الله النتيجة واحدة لذلك ايها الاحبة في الله لما الزمتمهم المعتزلة ان الاتفاق حاصل على ان الكلام حرف وصوت. يدخله التعاقب والتأليف. وهذا لا يوجد الا - [01:52:03](#)

في المخلوق والا بحركة وسكون. ولا بد لذلك من اجزاء وابعاظ وما كان بهذه المثابة فانه حادث يعني مخلوق فر الاشاعرة او فر بن كلاب الى بدعة واحفظوا هذه لم يسبق اليها في تاريخ الاسلام - [01:52:25](#)

لم يقل احد قبل عبد الله بن كلاب بالكلام النفسي لم يقل احد من اهل الاسلام بمسألة الكلام النفسي والله المستعان قبله لذلك ايها الاحبة في الله هنا يظهر اهمية العناية بالاصول ومصادر التلقي - [01:52:49](#)

الاصول ومصادر انت احيانا تريد خدمة السنة. خدمة الاسلام. لكن لضعف عنايتك بالاصول ومصادر التلقي تهدم ولا تخدم تهدم ولا تخدم والله المستعان وقالوا عن الكلام هو عبارة عن كلام الله او حكاية عن كلام الله - [01:53:11](#)

فاختلفوا في هذه يعني الكلام الفرق بين الاشاعر والماتوريديّة في هذا الباب وارجو ان تكتبوا ذلك ان الماتوريديّة يقولون بقول ابن كلاب في ان القرآن حكاية عن كلام الله فاستدرك عليهم الاشعري - [01:53:36](#)

بان الحكاية تكون مثل المحك. الماتوريديّة يقولون القرآن ايش؟ حكاية عن كلام الله يعني جبريل حكى ما في نفس الله. فالاشاعرة قالوا لا الحكاية تكون نقل الشيء كما هو. وهذا ايش - [01:53:56](#)

هذا باطل عندهم. فقالوا لا القرآن هو عبارة عن كلام الله عبارة عن كلام الله. فالفرق بين الحكاية والعبارة واضح الماتوريديّة يقولون حكاية الاشاعرة قالوا هذا اذا معناته اذا احنا شبهنا - [01:54:14](#)

فنفر من الحكاية الى ايش؟ عبارة عن كلام الله. وليس حكاية لان الحكاية قال ابو الحسن الاشعري الحكاية تكون مثل المحكي فالاليق والاناسب ان نقول عبارة عن كلام كلام. عبارة عن كلام الله وكلا طرفي الامور ذميم - [01:54:33](#)

ما الذي يضيرك؟ ان تقول كلام الله وتثبت لله ما اثبتته لنفسه وهل الاثبات يقتضي المشابهة يعني هذا الفرار هذا الفرار ايها الاحبة في

الله من لوازم باطلة هم قائم في نفوسهم - [01:54:53](#)

ان اثبات صفة الكلام يستلزم لوازم باطلة. بعضهم يقول يعني مخارج حروف وهواء ورئة اعوذ بالله انت لو قام في قلبك قوله سبحانه

ليس كمثله شيء. الان صوت الانسان كصوت الالة - [01:55:10](#)

ابدا. لذلك ايها الاحبة في الله نحن ولله الحمد والمنة تحمد الله وتستمعون بعد قليل في مسألة الصفات. والله والله انك تحمد ربك

على هذه العقيدة الصافية التي لا تستحي ان تقولها امام النساء والعجائز اتحدى - [01:55:26](#)

اشعريا من هذا المنبر ان يقف ويعلم العوام الكلام النفسي ويقول على المنبر كلام نفسي وابعض واجزاء وحركات وسكنات والى غير

ذلك من العقيدة التي تلفظها قلوب اصحاب الفطرة السليمة - [01:55:46](#)

بينما نحن نقول كلام الله لذلك ايها الاحبة في الله هذه خلاصة مسألة الكلام. تفضل بارك الله فيك. عليه السلام حكم في نفس نعم.

والاشاعرة جبريل عبر عن ما في نفسه. نعم. اه يعني بس الخلاف احسنت. نعم. قال شاعرة انه اذا قلنا حكي - [01:56:06](#)

الحكاية تكون نقل الشيء كما هو وهم لا يقولون بذلك لا قالوا لا الاليق ان نقول ابرع عبر عن ما في نفسك ونسب الى جبريل اي نعم

نعم وهذا قول خلاصته ومنتهاه ان القرآن مخلوق وللأسف - [01:56:32](#)

الان الان اشاعرة زماننا يقولون ذلك يقولون ذلك والله المستعان ومن الفرق التي خالفنا في مسألة الكلام الواقفة اصحاب الورع البارد

من هم الواقفة؟ الواقفة تورعوا فقالوا ليس بمخلوق يعني لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق - [01:56:54](#)

توقف وهذا لا شك انه باطل ايها الاحبة في الله الامام احمد كان يذمهم يقول شر من الجهمية الواقفة ومن الفرق ايضا يا اخواني

تسمى اللفظية اللفظية بدعة لفظية. وهم الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق - [01:57:12](#)

لفظي بالقرآن مخلوق عن الفرقة ايها الاحبة في الله التي تقول هذه العبارة كلامها يحتمل حقا ويحتمل باطلا فان قصدت بالقرآن كلام

الله جل في علاه فلا شك ان هذا قول الجهمية والمعتزلة - [01:57:42](#)

وان قصدت لقولها لفظي بالقرآن اي صوتي انا فهذا لا شك انه كلام حق لذلك المخرج او لا اقول مخرج الاليق الا يقال مثل هذا الامام

احمد وغيره من اهل السنة يقولون الكلام كلام الباري - [01:58:01](#)

الصوت صوت القارئ. سمعت مقطع لاحد المنظري اشاعرة زماننا كان دقيقه ويتكلم ويأتيك بامثلة واستفردات ويتكلم بامور عقلية

معتزلية فلسفية واصول كلامية ارسل لي احد الشباب المقطع قال لي ايش رأيك؟ قلت رأيي - [01:58:19](#)

كل الذي قاله اختزله اهل السنة بقولهم الصوت صوت القاري والكلام كلام الباري وانتهينا فما اجمل كلام السلف وما احسن كلام

السلف. تفضل اخي يعقوب نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - [01:58:37](#)

واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادي ولا تأوله وجميع آيات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول وارد عهدتها الى نقانها

واصونها عن كل ما يتخيلون لمن نبذ القرآن وراءه واذا استدل يقول قال الاخطر - [01:58:59](#)

انتقل المؤلف ايها الاحبة في الله الى مسألة مهمة جدا وهي مسألة الصفات مسألة الصفات وقدم لذلك بمقدمات ابتداء بين ان الاصل

الذي يستند اليه ابن تيمية واهل السنة والجماعة هو قال الله قال رسوله صلوات ربي وسلامه عليه - [01:59:28](#)

العلم قال الله وقال رسوله هذا العلم هذا العلم. العلم قال الله قال رسوله ثم قال ولا تأول التأويل ما هو ايها الاحبة في الله؟ التأويل

له عدد من المعاني - [01:59:45](#)

مهم ان يتعرف عليها طالب العلم التأويل التفسير اينبغي هذا معنى صحيح وعليه يستخدم شيخ المفسرين لما يذكر الآية قال

وتأويلها ايش معنى تأويلها؟ والقول والمعنى الثاني للمعاني صرح اللفظ عن ظاهره. وارجو ان تنتبهوا يا اخواني - [02:00:05](#)

اللفظ عن ظاهره صوت اللفظي عن ظاهره الذي يسمى تأويلا على ثلاثة اقسام. كذلك من الانواع الاول صرف اللفظ عن ظاهره لدليل

صحيح صف النبي. صف الله. عن ظاهر. عن ظاهر. دليل صحيح. دليل. وهذا تأمين مقبول - [02:00:33](#)

وعليه ومثالي ومثاله ما اذكره بعض اهل السنة في مسكه في توجيه بعض الايات تجري باعيننا قالوا برعايتنا يستلزم الاثبات في

صلة العين في هذه الآية ان العين داخل العين ان اثبات العين ان اثبات العين يعني ان السفينة داخله - [02:01:03](#) فانتقلنا الى معنى الرعاية صرف اللفظ عن ظاهره ايش استاذ سورة اللفظ عن ظاهره لدليل غير صحيح وهذا لانه قد يستند الى حديث والحديث ضعيف والثالث صرف اللفظ عن ظاهره لا لدليل. يعني ما في دليل اصلا - [02:01:34](#) كما صار الروافض وغلاة المتصوف المصباح في الزجاجة مثل نوره مصباح. قالوا علي وفاطمة وغير ذلك. مثل ما نسمع احيانا بما يسمى بالتفسير والرمز يعني يعطي لفظة دلالات ما انسى الله بها من سلطان. هذا لا شك انه - [02:02:27](#) وقائد الامام القديم هذه ايها الاحبة في الاقصى التأويل الفلاني. ثم قالوا لهم وجميع ايات الصفات تكررهما. حقا كما نقلت له نحن الان يعني في اهم المسائل مسألة الصفة نقول منهج اهل السنة والجماعة في الصفات يقوم على اصل ايدي عظيمين - [02:02:54](#) وما اعظمها! والله كل شبهة تتحطم امام هذه الاصنير يقوم منهج اهل السنة والجماعة في باب الصفات على اصلين عظيمين. الاول في جميع ايات السودان. جميع نصوص الصفات اثبات بلا تنفيذ - [02:03:18](#) ثبتها كما جاءت واثباتها واثباتنا لنا اثباتنا لها لا يعني تمثيله او هذا هو الصدق. والاصل الثاني انتبهوا تنزيه بلا تعقيد تنزيه بلا تعطيل. اي اننا حينما ثبت لله جل في علاه الصفات ننزهه - [02:03:39](#) عن مشابهة خلقه تنزيها لا يفضي الى تعطيل الصفة نزهه تنزيها لا يفطر الى تعطيل الصدق. هنا الاشكال عند كثير من الطوائف ارادوا التنزيل فوقوا في اي شيء التعطيل اهل السنة لا تجتمع. لا تجتمع اصول في الصفات الا على هذين الاصلين المجتمعين. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا ليس - [02:04:12](#) شيء وهو هذه ايها الاحبة في الله هذا هذه صلوات الرحمن. اصول اهل السنة والجماعة لذلك اهل السنة والجماعة انتبهوا يثبتون نسبة رحمة قدرة يدان والصفة وصفاته والمعنى رحمن رحمة معنى الرحمة تفوض الكيفية. علوم معناه يفوض كيفية. هذا منهج اهل السنة - [02:04:46](#) لذلك ايها الاحبة في الله الرحمن مثلا الرحمة ونثبت معنى الرحمة ونفوض الكيفية تنزيها له عن مشابهة خلقه. لذلك ايها الاحبة في الله من قال لكم ان اهل السنة لا - [02:05:32](#) مرة يسألني عن الخبر واجعل هذا منهج لك في الرد على المفوضات كل الحجج المفوضة. كل الحجج مفوضة يردها اثر مالك معلوم يثبتون انه ما قال ذلك لكن ترد عليه من العقل - [02:05:55](#) قلت لهم ما دام قلت له قول كلام يعني اثباتك لوجود معنى للرحمة يختلف اي شيء قل لهم اليد في الساق مثلا اليد كالعين اليد كالوجه فقال لك لا طيب - [02:06:24](#) قوله لا اثبات للمعنى رغم العقل. رغم العقل. لذلك اقول المخالفون لاهل السنة والجماعة في الصداقة اولاً المشبهة وهم الذين يشبهون الله بخلقه كاليهود وغيرهم ولا تكاد تجد من طوائف اهل السنة - [02:06:52](#) الا من ازاز الله قلوبهم الطائف الثاني المعرقة هم اشد خطر والمعرقة على فرق يا كرام. الفرقة الاولى الجهرية. اتباع الجهل ابن صفوان. وبعضهم ينسبهم الى معبد الجهم هؤلاء عطروا جميع الصفات والاسماء فلا يفلتون منها شيئا - [02:07:12](#) وقد كفره جمعا من المسلمين من العلماء. حتى قال الامام ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفرهم خمسون في مئة من الاعيان طبعا مع ما منهجنا في التكفير شروط موانع ولا نقول هكذا بالجملة. ما عندنا تكفير هكذا بالجملة - [02:07:42](#) الطائفة الثانية المعتزلة واصل ابن عطاء والذين يثبتون الاسماء ويعطلون الصفات فيقولون عن الاسماء وانظروا يا اخواني انظروا الى من ازاغ الله قلبه. يقولون عن اسماء الله الرحمن مثلا يقولون اعلام محضة - [02:08:11](#) لا تدل على الصفات فيقولون عليم بلا علم. رحمن بلا رحمة. بلا رحمة مصيبة طبعا دليلهم ما سيأتي ذكر موضوع الحوادث والحادث وما شابه. هذه كلها لا تقوم الا نعم هذه فرق التعطيل اهل التعطيل - [02:08:37](#) والفرقة الثالثة المفوضة وارجو ان تنتبهوا. انا عندي خطرهم شديد منتشرون في زماننا هؤلاء يثبتون الاسم والصفة ويفوضون المعنى والكيفية باي شيء يفارقوننا؟ بالمعنى. بالمعنى فيقولون ايها الاحبة في الله - [02:09:01](#)

اثبت ولا نفوض ونفوض المعنى واقول اكثر اشاعرة زماننا على هذا المسلك مفوضة كما ساذكر لكم بعد قليل والاجابة عليهم يا يعقوب سهلة وكثيرة جدا ما الذي يحملكم على التفويض - 02:09:25

مخافة التشويه من قال لكم اننا حينما ثبت نشبه وسنذكر اصول ننطلق منها في باب الصفات تريحنا جدا لكن من السهل جدا ان تقول للمفوض. انت اثباتك للنزول. هل تفهم منه انت تريد ان تفهم منه او لا تفهم منه الا انه - 02:09:55

كما يقولون هم هكذا انه فيه فراغ وملئ وتحرك وانتقال وهذه كلها من لوازم من؟ مخلوقين ولا تليق الله جل في علاه لذلك نفوض هؤلاء الذين ايش؟ يفوضون المعنى فنقول لهم ومن قال لكم ان اثبات النزول يقتضي ما تقولون - 02:10:17

اهل السنة ايها الاحبة في الله يثبتون المعنى. لكن السؤال كل معنى على كل معنى الامر يليق به. فنزول غير نزول درجة الحرارة النزول ده جهة حرارتك صار في ملأ فراغ وحيز واشغال الى ذلك - 02:10:37

طيب هذا نزول فله نزول يليق بجلاله. كما ان للغيث نزول. ولدرجة الحرارة نزول جميل ما سمعته من الرد على احد من كان يناقش انه اذا نزل يقتضي انه صار فيه حيز وفراغ وترك عرشه فالقى المتكلم قلمه - 02:10:58

تناوله بيده باجماع كل المتكلمين العقلاء انني نزلت واخذت القلم وانا في مكاني وهذا مفهوم ولله المثل. اذا كان هذا في حق المخلوق فالله جل في علاه جل في علاه له نزول يليق بجلاله. لا يستلزم - 02:11:25

نزوله لوازمهم الباطل. فليس كمثله شيء سبحانه وتعالى وهو السميع البصير. ايضا ايها الاحبة في الله قلنا اتباعنا الحسن الاشعري وهؤلاء الكلام سيكون دقيق وان اركز على شاعر لان سراعنا اليوم - 02:11:45

وهذه حقيقة ولا نجواب بها نقول ان شاعرة اتباع ابي الحسن الاشعري وهؤلاء يثبتون سبع صفات التي جمعها الناظم بقوله حي عليم قادر والكلام له ارادة كذلك السمع والبصر حي عليم قادر - 02:12:05

والكلام له ارادة كذلك السمع والبصر هذه عقيدة الاشاعرة وهم المتأخرون والا فالاشاعر والمتقدمون امورهم تختلف مشكلتنا مع المتأخرين يثبتون سبع صفات وعمدة اثباتها تكتب اقول لان الثابت عندهم عقلي - 02:12:28

الخلق وجود الخلق دل على انه قادر قدرة واحكام الخلق دل على انه علي الثاني بارك الله فيكم دكتور احكام احكام الخلق واتقانه واتقانه دل على انه علم وجود الخلق دل على قدرة - 02:13:10

احكام الخلق دل على ايش؟ على علم. قالوا وجود اشياء متعاقبة ومتتابعة. وغير ذلك في اوقات وازمان واماكن دل على ارادة انا اريد هذه الاشياء في هذه السياقات وهذه الصفات الثلاث وهي قلنا ايش؟ الى الآن كم اثبتوا الصفة يا اخواني؟ ثلاثة قدرة علم ارادة كلها متعلقة بايش - 02:13:52

الخلق للعقل. ما دام الخلق موجود اذا في قادر على خلقه. عليم به مريد له قالوا هذه الصفات الثلاث لا تقوموا الا في حي موصوف بالسمع والبصر والكلام هذه الصفات الثلاث لا تقوم الا لحي - 02:14:23

موثوق بالسمع والبصر والكلام. كم سنة صارت؟ سبعة هذه طريقتهم في الصلاة. واضح يا اخواني استدلوا بها من طريق ايش دل العقد عليه دل على ثلاث وهذه الثلاث علم دلنا قدرة ارادة لا تقوم الا بحي موصوف بالعلم عفوا موصوف بالسمع - 02:14:54

الاصل فالاشاعرة ايها الاحبة في الله لا يثبتون الا هذه الصفات السبعة التي تسمى عند العلماء بصفات المعاني يا ابو بكر الصفات المعنوية والتي هي معاني الوجودية تقوم بالله لا يمكن تصور الذات الذات الالهية مع عدم وجوده. لذلك اثبت فقط. واضحة يا اخوان - 02:15:20

لا يتصور وجود الذات الالهية الا مع وجودها. هذه الصفات ايها الاحبة في الله. وهذه الصفات ازلية ابدية تأمل هذا السودان فرارا احسنت فرارا من حدود الحوادث المسألة دقيقة يعني جاءت - 02:15:55

قريب من المغرب اثبتوا هذه الصفات وقالوا ازلية فرارا من لازم بحلول الحوادث عند اثباتها لماذا وجود المخلوقات؟ يعني وجود معلومات ومرادات ومسموعات وهذه حوادث احات فهم اثبتوها قالوا هذه ازلت - 02:16:15

ليس لها احاتم. حتى يفروا من اثبات الصفات الكريمة كما نعم. اجمعوا على اثبات الصفات السبع العقلية. التي سميناهم معنوية هذا

اثبات الصفات العقلية واجمعوا على نهي الصفات الفعلية الاختيارية - 02:16:40

اجمع على نفي الصفات الفعلية الاختيارية. وعبروا عنها حلول الحوادث. حلول الحوادث. الصفات الفعلية. وعبر كالضحك والنزول وعبروا عنها بحلول الحوادث حلول الحوادث. فالله لا تحله الحوادث وهذه الافعال التي تكون بمشيئة واختيار. في هذا - 02:17:10
الله المستعان وشبهة حلول الحوادث ايها الاحبة في الله. والاعراب قالوا باختصار التربية. السداد قالوا عنها انها اعراض وحوادث. نزول غضب. قالوا لو قامت بالله للزم قيام الاعراض والحوادث فيه والاعراض والحوادث التي نسميها صفات فعلية. لا تقوموا الا بجسم - 02:17:52

وما كان محلا للحوادث فهو حادث وما كان محلا من حوادث يذهب ويضحك يمشي وهو محل لهذه الصفات الفنية. قالوا فلو قامت به كان جسما ولكان حاليا. ضلال مبين. ضلال مبين والله المستعان. انظروا الى لوازم العقلية - 02:18:31
والصلاة الى هذه العقيدة في باب صفات الله واضحة يا اخواني؟ الخلاصة قالوا الصفات ما هي؟ حوادث والحوادث لا تحل بحاجة ولو حلت بالله لكان الله جسما ولكان لكان حادثا حادثا اذا ماذا نفعل؟ نفيها نفيها نعقدها الله المستعان - 02:18:56
فيها اذا اخواني من اين جاءت؟ في كلمة اعجبتمكم يا ابا بكر هذه العقيدة مسلسل الحوادث وحلول الحوادث جاءت من ارادتهم اثبات وجود الله. لاحظ هم يريدون ايش؟ خدمة خدمة الدين. مسألة حلول حوادث جاءت من ارادتهم اثبات وجود الله جل في علاه -

02:19:16

وهم يستدلون على وجود الله بدليل حدوث العالم. انه في موجودات في مخلوقات فهذا الدليل جعلوه دليل على وجود المخلوق والمخلوق لابد له من ايش؟ من خالق فجعلوه اصلا لذلك اهل البدع ايها الاحبة في الله كما يقول الشاطبي. يقعدون المسألة التي يريدونها - 02:20:05

ويقررون فيها حكما قبل النظر في الكتاب والسنة اعتقد ثم استدل اعتقد ثم استدل. فكل ما صادف او صادم الكتاب والسنة ماذا يفعلون به يردونه والله المستعان عندك مشكلة المعطلة في هذا الباب مشكلة كبيرة انهم قاسوا الخالق - 02:20:29
كل هالولوازم الباطلة انه اذا اثبتنا استواء او مجيئا او ضحكا او غضبا اذا شابه خلقه والله المستعان ولو كانوا اهل عقل لفهموا ان القول بالصفات عائد الى القول في الذات وليس كمثله شيء. نحن مخلوقات - 02:20:54

صفتان تتباين لتباين ذاتنا فكيف بالخالق جل في علاه؟ وتعالى وتقدس في عيسى. اهل السنة يا اخواني اقول الفرقة الخامسة من الاشاعرة الرابعة. الخامسة الماتروريدية. تباع ابو منصور الماتوريدي. اتباع ابي منصور الماتريدي - 02:21:19
زادوا صفة على الصفات السبع وهي التكوين التكوين انتقل الى جزئيات مهمة نختم بها موضوع الصفات الكلام عن صفات الله باعتبار تعلقها بذاته تنقسم الى اقسام كلام عن صفات الله باعتبار تعلقها بذاته تنقسم الى اقسام - 02:21:39
القسم الاول الصفات الذاتية وهي التي لا تنفك عن الله جل في علاه لا تنفك عن الله جل في علاه. كاليد والسمع والبصر والقسم الثاني الصفات الفعلية التي تتعلق بمشيئته كالمجيء والنزول - 02:22:03

والقسم الثالث انتبهوا ذاتية فعلية القسم الثالث ذاتية فعلية باعتبار اصلها الكلام فعلية باعتبار احادها وافرادها والله لم يزل متكلم ويتكلم متى هذي تسمى ذاتية فعلية. فاحدها فعلية واصلها - 02:22:28
ذاتية المسألة الثانية في باب تقسيمات الصفات يقسم اهل السنة والجماعة الصفات ايضا الى صفات لازمة وصفات متعدية فاللازمة التي ليس لها تعلق بالمخلوق كالحی الحي هو جل في علاه - 02:22:58

والرحمة الرحمة لها تعلق بالمخلوق رحمة يرحم خلقه. الحي هو جل في علاه. هذا ايضا من التقسيم اصول الان اعطيك عنوان جديد اصول يجب ان تضبط لمن يشغل في قضية الصفات. في موضوع الصفات - 02:23:16
الاصل الاول لا احد اعلم بالله من الله لا احد اعلم بالله من الله الاصل الثاني لا احد اعلم بالله من خلق الله من رسول الله عليه الصلاة والسلام فاعلم الخلق بالله من هو؟ رسول الله. رسول الله عليه الصلاة والسلام. الامر الثالث وهو مهم جدا يا اخواني - 02:23:36
الله غيب لم نره والقول في الصفات كالقول في الذات فما دمنا لم نره لا نعلم كيفيته سبحانه وتعالى هذي الاصول لا احد اعلم بالله

من الله لا احد اعلم بالله من خلقه من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 02:24:00

والله غيب لم نراه والقول في الصفات كالقول في الذات وفي ختام الكلام عن الصفات ايها الاحبة في الله يحسن بنا ونحن نرفع شعار
اهل السنة والجماعة ومنهج السلف في العقيدة - 02:24:28

ان نكون سلفيين في الظاهر والباطن اقبح بانسان سلفي في الظاهر جهمي في الباطن انت حينما تثبت صفات الله جل في علاه ينبغي
ان يثمر هذا الاثبات انت تثبت سمعا اذا لا تقل شيئا وانت تعتقد ان الله يسمعه ويحاسبك عليه - 02:24:51

ويراك جل في علاه اذا اخواني حقيقة تقوا تماما اننا نتعلم العقيدة ليزداد تعظيمنا لله وقربنا له. ليس من اجل الرد على المخالفين من
طلب علم العقيدة ليرد على المخالفين مخطئ - 02:25:19

انما نتعلم العقيدة لان العقيدة تقيم في قلب الخوف والاحسان منزلة الاحسان. هذا الاثر وهذا النازل من لوازم تعلم العقيدة ايها الاحبة
في الله ونحن كما قلت لكم كما قال غير واحد لا تكن سلفيا في باب في الظاهر جهميا في الباطن - 02:25:36

كانك حينما تهتك الاستار تخشى الحرام كانك تعطل. كانك تقول الله لا يرى ولا يسمع. والله المستعان والمؤلف قال وارد عهدتها الى
نقالها واصونها عن كل ما يتخيله هذا منهج اهل السنة الذي يعبرون عنه بقولهم يا ابا بكر امروها كما جاءت ليس - 02:25:59

فتفويضا كما جاءت وانما نمر هذه الايات آيات الصفات كما جاءت. تثبت ما اثبته الله ونفي ما نفاه الله. تثبت ما اثبته رسول الله عليه
الصلاة ونفي عنه ما نفاه عنه رسول الله. ثم قال وبه اختتم اخواني موضوع الصفات قبحا لمن نبذ القرآن وراهه. واذا استدل يقول

قال الاخل - 02:26:20

يقصد المؤلف هنا ان بعض اهل الباطل يتركون الكتاب والسنة فيستدلون على عقيدتهم باقوال الشعراء والاقبح من هذا
والاشد ايلاما من هذا ان اهل الباطل في زماننا وفي ازمة سابقة يا ليتهم يستدلون بكلام اخطر - 02:26:45

بل يستدلون بكلام الفلاسفة ومفكري الغرب فبعض المسائل التي خالف فيها المبتدعة اهل السنة استدلوا بكلام بعض الشعراء من ذلك
مسألة الكلام حيث استدلوا على ان الكلام كلام نفسي معنى قائم في الذات بقول الاخطر ان الكلام لفي الفؤاد وانما - 02:27:09

جعل اللسان على الفؤاد دليلا. ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. واستدلوا ببيت ينسب له ولا يثبت في مسألة
نفي الاستواء وانه بمعنى الاستيلاء. قد استوى بشر على العراق. من غير - 02:27:34

سيف ودم مهراق. تركوا الكتاب السنة واستدلوا بقول الاخل. شاعر اموي تغلبي نصراني. فحري بك ان تستدل بالكتاب والسنة لذلك
السلفي دليله كتاب وسنة بفهم سلف الامة هذا ديننا وهذه عقيدتنا. ثم سينتقل الى جملة من المسائل نمر عليها ان شاء الله بعد الصلاة

مرورا سريعا ايها الاحبة في الله - 02:27:54

وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. لذلك ينتهي مجلسنا الاول ومجلسنا الثاني

بعد الصلاة ان شاء الله - 02:28:26